

النموذج البنائي للعلاقات بين الإبداع الانفعالي وبعض متغيرات تجهيز المعلومات الانفعالية

د. زينب عبد العليم بدوي

استاذ مساعد علم النفس التربوي

كلية التربية بالإسماعيلية

المخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أفضل نموذج بنائي للعلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات: الإبداع الانفعالي، والذكاء الانفعالي، والانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي. وسعت إلى اختيار النموذج البنائي الأفضل من النماذج الأربعة التي اختبرتها فروض الدراسة المتنافسة وأجريت على (٣٩٤) طالبا وطالبة في الفرقة الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية وطبقت على العينة مقاييس المتغيرات واستخدم في المعالجات الإحصائية نموذج المعادلة البنائية Structural equation model، واعتمدت الباحثة على برنامج LISERL 8.50. وأسفرت النتائج عن أن النموذج البنائي الأفضل للعلاقات البنائية بين متغيرات البحث، يتحدد فيما يلي: وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلية للذكاء الانفعالي في الإبداع الانفعالي، والتفكير الانفعالي، والانتباه الانفعالي. ووجد أيضا تأثير كلي للذكاء الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي والتفكير الانفعالي.

الكلمات المفتاحية: الإبداع الانفعالي - الذكاء الانفعالي - الإنتباه الانفعالي - التفكير

الانفعالي .

Abstract:

This study aimed to identify the best structural model of relations and direct, indirect and total effects among variables: emotional creativity, emotional intelligence, emotional attention, and emotional thinking. The study was conducted on (394) students in the fourth year, Faculty of Education, Ismailia from all specializations: literary and scientific, and applied on the sample all measures of study. Validity and reliability were estimated. Structural equation modeling was used to show the relationships among all of the variables. The LISERL 8.50 was used to assess the best

structural model. The results revealed that the best structural model search is determined as follows: There is positive impact of direct and indirect, and total emotional intelligence in emotional creativity, emotional thinking and emotional attention. There is total impact of emotional intelligence in the components of Emotional creativity, emotional attention and emotional thinking .

keywords: emotional thinking , emotional attention, Emotional creativity and Emotional intelligence .

مقدمة البحث وخلفيته النظرية

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة في الدراسات والبحوث النفسية بعمليات تجهيز المعلومات الانفعالية.

وقدم (Rachman, 1980) مفهوم التجهيز الانفعالي Emotional processing لأول مرة، كى يشر إلى الطريقة التي يجهز بها الأفراد المعلومات الانفعالية في احداث الحياة الضاغطة .

وقد تطور مفهوم التجهيز الانفعالي (Brewin& Holmes, 2003) كى يشر إلى العمليات النفسية والنفسية العصبية والنفسية الفسيولوجية التي تجهز الأحداث الانفعالية.

ولا شك ان خبرات الفرد الانفعالية تعتمد على الخلفية الاجتماعية والثقافية التي ينتمي إليها (Rachman, 1980).

وفي توجه معاصر للبحث في عمليات تجهيز المعلومات الانفعالية، اهتم الباحثون بعدد من المتغيرات الانفعالية، ومن هذه المتغيرات: الإبداع الانفعالي، والذكاء الانفعالي، والتفكير الانفعالي، والانتباه الانفعالي، وغيرها.

الإبداع الانفعالي

يعتبر الإبداع الانفعالي Emotional creativity من المفاهيم التي استحوذت على اهتمام الباحثين في التوجهات النفسية المعاصرة. وقد قدم المفهوم لأول مرة (Averill & Thomas- Knowles, 1991) عندما أوضح أن الإبداع الانفعالي يعبر عن قدرة الفرد على إظهار أنواع من الانفعالات المتفردة Unique والجديدة.

والواقع يشير إلى وجود الماعات في البحوث النفسية مهدت لظهور مفهوم الإبداع الانفعالي. فقد أشار Rank 1932 إلى نمو الإبداع في نطاق الانفعالات بالنمو الانفعالي في الشخصية (هي Gutbezahi & Averill, 1996). وأوضح Sommers, 1981 وجود بعد يسمى المدى الانفعالي Emotional range يشير إلى قدرة الفرد على إصدار استجابات انفعالية مختلفة ومتعددة في الموقف الانفعالية. (هي Averill & Tomas- Knowles, 1991).

وقد حدد (Averill, 1999) أربعة صكات أساسية للإبداع الانفعالي هي:

- ١- الاستعداد Preparedness - ويشير إلى فهم الفرد لانفعالاته وانفعالات الآخرين في سياق الأحداث المختلفة.
- ٢- الجدة Novelty - وتبدو في الاستجابة الانفعالية غير المألوفة، التي تبتعد عن السلوكيات النمطية السائدة في المجتمع (Davis, 2009).
- ٣- الفعالية Effectiveness - الاستجابة الانفعالية الإبداعية يجب أن تكون ذات قيمة للفرد والمجتمع.
- ٤- الأصالة Authenticity - الاستجابة الانفعالية الإبداعية تشير إلى استجابة تبعد عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية بما يفيد الفرد والمجتمع.

ويوضح (Gutbezah & Averill, 1996) ان محكات الإبداع الاتفعالي ترتكز على خلفية ثقافية اجتماعية، والخاصة أن الإبداع الانفعالي يعتمد على أربعة محكات: الاستعداد، والأصالة، والفعالية، والجدة،

الذكاء الانفعالي وعلاقته بالإبداع الانفعالي

يعد الذكاء الانفعالي Emotional intelligence من المتغيرات التي استحوذت على الاهتمام في الدراسات المعاصرة النفسي . وقد تعددت مفاهيم الذكاء الانفعالي وفقاً لنماذجه التي توصل إليها الباحثون على النحو التالي:

أولاً: النماذج المعتمدة على القدرة

في هذه النماذج (Salvoey & Mayer, 1990) يعتبر الذكاء الانفعالي من نمائط الذكاء الاجتماعي التي تشير إلى القدرة على إدراك الفرد لانفعالاته الذاتية وانفعالات الآخرين، والتعبير عن الانفعالات بدقة، وتوليد الانفعالات بطريقة تيسر الفكر، والقدرة على فهم الانفعالات وتنظيمها بما يفيد في نمو الشخصية وتوجيه الأنشطة المعرفية، ويؤدي إلى كفاءة معالجة الأحداث الانفعالية في البيئة.

ومن أمثلة نماذج القدرة نموذج (Mayer & Salvoey, 1997) الذي يشير إلى أن الذكاء الانفعالي، يتكون من أربع قدرات أساسية هي:

- 1- إدراك الانفعالات Perceiving emotions - ويبدو في التعرف على الانفعالات - ويتضح في تأثير الانفعال على توليد الانفعالات لتحسين فهم انفعالات مماثلة وتسمى طلاقة الانفعالات Fluency of emotions في موقف النشاط المعرفي، والقدرة على تغيير الحالة الانفعالية وتسمى المرونة الانفعالية Emotional flexibility .

- ٢- فهم الانفعالات Understanding emotions - ويتضمن وإدراك العلاقات بين الانفعالات المختلفة الاماعات التي تدل عليها، وتحليل التحولات في الانفعالات من حيث النوع والشدة.
- ٣- إدارة الانفعالات Managing emotions - وتشمل القدرة على تنظيم الانفعالات والقدرة على التفتح على الانفعالات لزيادة أو تقليل مستوى الاستثارة.

ثانيا: نموذج السمة The trait model

في هذا النموذج (Petrides & Furnhan, 2000) يعتبر الذكاء الانفعالي سمة شخصية، تبدو في تجمع من إدراكات الذات الانفعالية - Emotional self perceptions، وتموضع في إدراكات ذات الفرد للقدرات الانفعالية Emotional abilities .

ومن الواضح أن نموذج الذكاء الانفعالي كسمة يخضع هذا النوع من الذكاء للبحث في إطار الشخصية، مما أدى إلى اعتبار الذكاء الانفعالي ممثلاً لسمة تسمى فاعلية الذات الانفعالية Emotional self efficacy. ويشير بعض الباحثين إلى اعتبار نموذج السمة نموذج فرعي من النماذج المختلطة.

ثالثا: النماذج المختلطة Mixed models

نعدن نماذج الذكاء الانفعالي المختلطة، ومن هذه النماذج ما يلي:

١- نموذج Goldman

يعتبر (Goleman, 1998) الذكاء الانفعالي مجموعة من الكفاءات والمهارات التي تستحث الأداء الانفعالي. والصورة الأولية للنموذج كانت عام ١٩٩٥ وخضعت للتعديل عام ١٩٩٨ ثم أجرى (Boyatzis et al, 1999) تعديلاً آخر، وسوف يكتفي بعرض نموذج ١٩٩٨ وتعديله ١٩٩٩ على النحو التالي:

أوضح (Goleman,1998) أن الذكاء الانفعالي يتضمن اربعة خمسة مكونات أو أبعاد أساسية هي:

- ١- وعي الذات Self- awareness - ويعبر عن القدرة على قراءة المشاعر الداخلية والانتباه إليها، والتعرف على تأثيرها أثناء التفاعل مع المواقف
- ٢- تنظيم الذات Self- regulation - ويشمل التحكم في المشاعر الذاتية، والقدرة على التكيف مع متطلبات الموقف والأحداث، والتفتح على الجديد من الانفعالات في الأحداث المختلفة.
- ٣- دافعية الذات Self- motivation - وتبدو في توجيه المشاعر لإنجاز الأهداف والالتزام في الأداء
- ٤- المهارات الاجتماعية Social skills - وتظهر في إدارة الانفعال في مواقف التفاعل مع الآخرين، وإظهار المرونة في المواقف الاجتماعية والتعاون.

٢- نموذج Bar-on

الذكاء الانفعالي من منظور (Bar- on, 1996) يتمثل في مجموعة من الإمكانيات والكفاءات الانفعالية والاجتماعية التي تتعلق بفهم الفرد لذاته والآخرين، وتؤثر في قدرة الفرد على التكيف، ومواجهة متطلبات البيئة ومعالجتها بفعالية، وقد حدد أبعاد النموذج كما يلي:

- أ - الإمكانية الداخلية الشخصية Intrapersonal capacity - وتتضمن القدرة على فهم الذات، والوعي بالذات الانفعالية على الآخرين.
- ب - المهارات بين الأشخاص Interpersonal skills - وتعبر عن الوعي الاجتماعي، والتعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم الاجتماعية.

ج - إدارة الضغوط Stress management - وتشير إلى القدرة على تحمل الضغوط ومواجهتها، والتحكم في الاندفاع الانفعالي.

د - القدرة على التكيف Adaptability - وتعبر عن القدرة على التحقق من المشاعر الذاتية في ضوء محكات موضوعية.

هـ - المزاج العام والدافعية Motivation and general mood - وتشمل التفاؤل والسعادة والشعور بالرضا والمشاعر الإيجابية نحو الآخرين.

هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى فقد أشار (Averill, 2004) إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي، تبدو في التحليل المنطقي لأبعاد كل منهما .

وهناك العديد من الدراسات التي بحثت العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي فقد بحث (John et al., 2008) العلاقة بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي والتفكير الاستدلالي والسلوك القيادي لدى عينة قوامها (١٥٠) طالباً جامعياً . واعد الباحثان مقياساً للذكاء الانفعالي، وقائمة (Averill, 1999) لقياس الإبداع الانفعالي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة من أهمها وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي.

واختبر (Ivecevic et al., 2007) العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي للتنبؤ بالسلوك الإبداعي فقد فحصوا العلاقة بين الذكاء الانفعالي والإبداع والانفعالي لدى طلاب جامعيين. عرض عليهم مواقف انفعالية افتراضية، ويطلب منهم إنتاج أكبر عدد ممكن ومتنوع من الاستجابات الانفعالية. وأدى الطلاب أيضاً مهمة الثلاثيات الانفعالية لقياس الإبداع الانفعالي العام، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي (معامل الارتباط ٠.٣)، كما وجدت علاقة ارتباطية بين الاستعداد الانفعالي كمكون من الإبداع وفهم الانفعالات كمكون من الذكاء (معامل الارتباط ٠.٢٢).

وأجرى (Averill, 1999) دراسة للتعرف على بنية الإبداع الانفعالي من خلال استخدام قائمة الإبداع الانفعالي، تلك التي تتكون من ٣٠ مفردة لقياس مكونات الإبداع الانفعالي. وتوصلت الدراسة إلى ثلاث مكونات للإبداع الانفعالي هي: (الاستعداد، والجدة، والفعالية).

وسعى (Chan,2005) إلى معرفة الإسهام النسبي لمكونات الذكاء الانفعالي في إدراك الذات الإبداعية، وطبق مقاييس الذكاء الانفعالي وإدراك الذات الابتكارية على عينة قوامها (٢١٢) طالباً من الموهوبين، وأسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بإدراك الذات الإبداعية من الذكاء الانفعالي، فضلاً عن إمكانية التنبؤ من بعض مكونات الذكاء الانفعالي بمكونات الإبداع الانفعالي.

والخلاصة أن التوجهات النظرية والدراسات السابقة تشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي، وأيضاً بين مكونات الذكاء الانفعالي ومكونات الإبداع الانفعالي، وتركز بصفة أساسية على تأثير الذكاء الانفعالي في الإبداع الانفعالي حيث يعتبر الذكاء في أغلب الدراسات بمثابة متغير مستقل والإبداع الانفعالي تابع، وهو التصور الذي تعتمد عليه الدراسة الراهنة.

الانتباه الانفعالي وعلاقته بالإبداع والذكاء الانفعالي

تعتمد ميكانيزمات توليد الانفعالات في نظام تجهيز المعلومات البشري على عديد من العمليات الأساسية، ومن أهم هذه العمليات الانتباه الانفعالي Emotional attention. والانتباه الانفعالي يشير إلى تركيز الأفراد الواعي على مشاعرهم وملاحظتها في مواقف الحياة المختلفة (Zadeh et al., 2007).

وعملياً الانتباه الانفعالي تعتمد على استقبال الإشارات Signals المستدخلة من البيئة أو المستحثة من داخل الفرد ذاته. ، وهذه المدخلات تحفز نظام تجهيز المعلومات الانفعالية داخل الفرد للانتباه (Vuilleumier,2005).

وتوضح الباحثة أن نظام التجهيز الانفعالي البشري يكون ذا سعة محدودة، في نفس الوقت الذي يستقبل فيه عديداً من الاماعات أو الإشارات الانفعالية تفوق هذه السعة، مما يؤدي إلى التركيز على البعض منها دون الأخرى وفقاً لدلائلها الانفعالية، وأهميتها للفرد، وشدتها أو وضوحها الانفعالي. وعملية انتقاء مثيرات انفعالية دون أخرى تسمى بالانتباه الانفعالي الانتقائي selective emotional attention.

وقد برهنت الدراسات (Vuilleumier, 2005, Algom, D., 2004, Frisheh et al, 2008) ان الأفراد أكثر توجهاً نحو الانتباه إلى المثيرات الانفعالية Emotional stimuli من المحايدة neutral، ففي الصور المختلفة لمهمة ستروب Stroop task، تلك التي يعرض فيها بعض الكلمات ذات الشحنة الانفعالية (مثل السعادة، والحزن) وكلمات محايدة انفعالياً (منضدة، كرسى)، كتبت بألوان أحبار مختلفة (أخضر، أزرق)، ويطلب من المفحوصين تسمية لون الحبر المكتوب به الكلمات. وجد أن المفحوصين يكونون أقل سرعة في الاستجابة للمثيرات ذات الدلالة الانفعالية من المحايدة. وهي نفس النتيجة التي توصل إليها عند تطبيق مهمة ستروب التي تعتمد على الصور، حيث تعرض صور شخص منغل (سعيد، غاضب)، كتب عليها مسمى لانفعال قد يتطابق مع الصورة أو يختلف، ويطلب من المفحوص تسمية انفعال الصورة بصرف النظر عن الكلمة. ووجد أن المفحوص أقل سرعة في الاستجابة تحت شرط عدم التتابق بين مسمى الانفعال والصورة (مثل الكلمة "سعيد" مكتوبة على صورة لوجه حزين)

ويوضح (Schupp et al., 2007) أن الاماعات الانفعالية Emotional cues توجه عملية الانتباه البصري الانفعالي، ومن هذه الاماعات: إيماءات اليد الانفعالية، والكلمات المشحونة انفعالياً، والوجوه. ويضيف (Vuilleumier & Huang, 2009) الاماعات الصوتية التي تعبر عن أنواع مختلفة من الانفعالات مثل نبرة الصوت وشدته المشحونة بالانفعال، والاماعات المكانية التي تدل على هدف متموضع تواجدت فيه سلفاً مثيرات ذات دلالة انفعالية، وأسماء الحيوانات التي تستثير انفعالياً معيناً مثل (الأسد الذي يستحث الخوف). وتعدد الاماعات الانفعالية في الأحداث،

يؤدي إلى التنافس بينها في الاستحواذ على سعة انتباه انفعالي محدودة لدى مجهز المعلومات، وعندئذ يبرز دور العوامل المؤثرة في الانتباه إلى انفعالات معينة وتجاهل غيرها، ومن هذه العوامل: أهداف المهمة وأهميتها للفرد في ضوء صلتها بالمعلومات الانفعالية، فالانتباه يكون أفضل للمضردات الانفعالية عن المحايدة، والانفعالات السالبة (مثل الغضب) عن الانفعالات الموجبة (مثل السعادة)، وتسمى هذه بأفضلية الانفعالات المهدة threat superiority عند التجهيز. ومن العوامل المؤثرة في الانتباه الانفعالي أيضاً السياق التي تحدث فيه الأحداث، والتحكم الإرادي للفرد في الانتباه، وطبيعة المعلومات الانفعالية والتهيؤ لها، وشدة الانفعال. وأضاف (Knight et al., 2007) تقييم الفرد لأحداث في الموقف.

ويوضح أن الأفراد يختلفون في كفاءة الانتباه إلى مشاعرهم ومشاعر الآخرين واستجلاء خبراتهم عن هذه المشاعر (Zadeh et al., 2007)

والخلاصة أن الانتباه الانفعالي يبدو في تركيز الوعي على مشاعر معينة دون غيرها، ومثيرات بصرية أو سمعية ذات شحنة انفعالية وتجاهل أخرى، والتركيز على عمليات أو ميكانيزمات تجهيز انفعالي دون سواها وفقاً لما يرى الفرد.

وفي سياق الكشف عن طبيعة الانتباه البصري الانفعالي، طبق (Knight et al., 2007) مهمة بصرية على مجموعة من ٢٣ من البالغين أعمارهم من (١٨ - ٢٩) عاماً، ٢٧ من كبار السن أعمارهم من (٦٥ - ٨٣) عاماً، وتكونت المهمة من ٩٦ صورة (٣٢ صورة ذات انفعال سالب، ٣٢ صورة ذات انفعال موجب، ٣٢ صورة محايدة) ووزعت هذه الصور على أربع فئات: استثارة موجبة منخفضة، استثارة موجبة عالية، استثارة سالبة منخفضة، استثارة سالبة عالية. وعرضت الصور في هيئة أزواج: استثارة (موجبة، محايدة)، استثارة (سالبة، محايدة)، واستثارة (موجبة، سالبة)، ويطلب من المبحوثين وصف كل زوج من الصور خلال فترة زمنية محددة. وتوصلت الدراسة إلى أن جميع المبحوثين كانوا أكثر دقة في الانتباه إلى الصور التي تعبر عن الانفعالات أكثر من

الصور المحايدة، وأفضل في الانتباه للانفعالات الأعلى استثارة، والانفعالات السلبية عن الإيجابية.

ويوضح (Vuilleunier, 2005) أن الانتباه الانفعالي للوجوه المنقطة ينشط منطقة اللحاء البصري أكثر من الوجوه الحيادية والانتباه للأصوات الانفعالية ينشط القشرة السمعية أكثر من الأصوات المحايدة.

ويؤكد (Harald et al., 2003) على أن الامتاعات الانفعالية في الصور السارة أو غير السارة تستحوذ على الانتباه أكثر من الصور المحايدة.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد أجريت العديد من الدراسات حول العلاقة بين الإبداع الانفعالي والانتباه الانفعالي.

فقد درس (Gohm & clore, 2008) العلاقة بين الإبداع الانفعالي وبعض المتغيرات الأخرى منها: الذكاء الانفعالي والانتباه والتعبيرات الانفعالية. وطبق الباحثان مقياس للإبداع الانفعالي والانتباه الانفعالي فضلاً عن مقياس للمتغيرات الأخرى على ١١٦ طالباً جامعياً في السنة الأولى، ١٤١ طالباً بالسنة الرابعة وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الانتباه الانفعالي والإبداع الانفعالي.

واختبر (Belsky et al., 2001) العلاقة بين متغيرات الانتباه والانفعالات الموجبة والسالبة وحل المشكلات عامة، وحل المشكلات المدرسية من خلال نموذج المعادلة البنائية. وقيست متغيرات الدراسة من خلال قوائم للملاحظة وتطبيق استبانة على مجموعة من الأطفال. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة بين الانتباه الانفعالي وسلوك حل المشكلات الإبداعية بشقيه الانفعالي والمعرفي.

وسعى (Eisenberg et al., 2000) إلى استكشاف العلاقة بين سلوكيات حل المشكلات وتنظيم الانفعالات السالبة، والانتباه. وطبقت مقياس لقياس هذه المتغيرات على ١٩٩ طفلاً وطفلة في الابتدائية على تقارير ذاتية من الآباء والمدرسين،

وتوصلت الدراسة من خلال المعادلة البنائية إلى وجود علاقة ارتباطية بين الانتباه وسلوك حل المشكلات الإبداعية في مواقف الانفعالات السالبة.

وبحث (Rebeca et al., 2000) العلاقة بين الانتباه الانفعالي للحالة المزاجية والحلول الإبداعية بعض المشكلات لدى عينة من طلاب الجامعة، طبق عليهم مهام الانتباه الانفعالي ومهام المشكلات ذات محتوى انفعالي. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الانتباه الانفعالي والحلول الإبداعية للمشكلات الانفعالية.

والخلاصة ان التوجهات النظرية والدراسات السابقة المتاحة، تشير إلى وجود علاقة بين الإبداع الانفعالي والانتباه الانفعالي من ناحية، والذكاء الانفعالي والانتباه الانفعالي من ناحية أخرى.

التفكير الانفعالي وعلاقته بالإبداع والذكاء والانتباه الانفعالي

يعتبر التفكير الانفعالي (Mehrabian,2000) من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس وهو يشير إلى عدم القدرة على التمييز بين الانفعالات وعمليات الفكر، فالانفعالات ذات الاستثارة الشديدة تتداخل مع عمليات الفكر الواقعية الرصينة، وتؤدي إلى تشويه الحقائق ووجهات النظر الموضوعية في المواقف والعلاقات الاجتماعية. وهناك خصائص متعددة للتفكير الانفعالي هي:

١- التدني في القدرة على التحكم الانفعالي- وتبدو في تدهور القدرة على التحكم في الانفعال والرغبات والسلوكيات، وسرعة وشدة الاستثارة الانفعالية دون مبرر. ، والمعاناة من الاختلال الانفعالي (Vohs et al., 2008).

٢- القصور في كفاءة مهارات الاتصال- ويظهر في تدني كفاءة مهارات الاتصال الثلاثة: المهارات التعبيرية Expressive skills، ومهارات الاستماع Listening skills، والمهارات العملية Practical skills. ونقص كفاءة الاتصال او التواصل communication بين الأفراد يؤثر سلبياً في التفكير

الانفعالي. ويمكن عرض مظاهر التدني في مهارات الاتصال على النحو التالي:

أ- التدني في المهارات التعبيرية - وفيها يبدو عدم التمكن الانفعالي في إعطاء المعلومات للآخرين عن سلوكياتهم، والخلاصة أن المهارات التعبيرية الانفعالية تمكن الفرد من قول أشياء يجب أن تقال، ولكن يصعب أن تقال.

ب- تدهور مهارات الاستماع - وفيها تتدنى كفاءة المهارات الانفعالية اللازمة لحصول الفرد على معلومات عن سلوكياته من الآخرين، (Dick, 1997).

ج- القصور في كفاءة المهارات العملية - ويتمثل في عدم القدرة على إدارة التفاعل من خلال عدم إخضاع المعلومات المعطاه من المهارات التعبيرية والمأخوذة عن مهارات الاستماع للتحليل المنطقي.

٣- اختلال الأداء المعرفي- يتضمن تشويش الأفكار المعرفية. والفضل في عمليات تجهيز المعلومات أثناء أداء المهام المختلفة.

والخلاصة أن التفكير الانفعالي في ضوء التوجهات النظرية يتسم بخصائص سلبية منها: عدم القدرة على التحكم في الانفعالات، واختلال الأداء المعرفي، والقصور في مهارات الاتصال، والفضل في إدارة الضغوط وصعوبات الحياة.

وتؤكد نتائج دراسة (Mehrabian, 2000) على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير الانفعالي والذكاء الانفعالي والانتباه من ناحية والإبداع الانفعالي من ناحية أخرى.

وتوصل (Qualter, Whiteley & Ould, 2004) إلى أن تدني الفهم والقصور في الوعي أثناء التفكير الانفعالي، يؤديان إلى التأثير السلبي في الذكاء الانفعالي.

وأوضح (Austin et al. , 2005) أن ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الانفعالي، يتمكنون من الانتباه الانفعالي للأحداث المهمة، مما يساعدهم على إدارة انفعالاتهم بكفاءة، والخلاصة أن التوجهات النظرية والدراسات السابقة تشير إلى وجود علاقات ارتباطية ثنائية بين متغيرات الدراسة: الإبداع الانفعالي، والذكاء الانفعالي، والانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي، كما أن الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات قليلة إن لم تكن نادرة في البعض منها.

تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة واعتبارات منهجية:

١- أوضحت الدراسات السابقة في ضوء المسح المتاح وجود علاقة ارتباطية بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي، فضلاً عن ارتباط بعض مكونات الذكاء الانفعالي ببعض مكونات الإبداع الانفعالي. وأوضحت الدراسات أيضاً وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من الانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي، فضلاً عن الارتباط بين الانتباه الانفعالي والإبداع الانفعالي. وتشير هذه النتائج إلى تركيز الدراسات السابقة على الارتباط الثنائي أو الثلاثي في بعض الأحيان بين متغيرات الذكاء الانفعالي والإبداع الانفعالي والانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي، وهذه متغيرات البحث الراهن.

٢- اتفقت الدراسات السابقة المتاحة على الذكاء الانفعالي كمتغير مؤثر في الإبداع الانفعالي. واختلفت في موضع متغيري الانتباه والتفكير، فقد اعتبر أحدهما أو كلاهما في منزلة الوسيط بين الذكاء الانفعالي

- والإبداع الانفعالي في بعض الأحيان، وفي وضعية المستقل بالنسبة للإبداع الانفعالي.
- ٣- أن التوجهات النفسية المعاصرة تستحث الباحثين على إجراء دراسات مستقبلية في نطاق متغيرات تنتمي إلى عمليات تجهيز المعلومات الانفعالية، والاهتمام بالمتغيرات المتعددة التي تؤثر في الظاهرة النفسية، والاعتماد على التكنيكات الإحصائية التي تناسب تعدد متغيرات الظاهرة (Isen, 2002, Avrill, 2004, Rowe et al., 2008) والبحث الراهن يعد استجابة للتوجهات في سياق بعض متغيرات تجهيز المعلومات الانفعالية.
- ٤- لم تهتم أية من الدراسات السابقة (في حدود المسح المتاح) بالبحث عن العلاقات البنائية السببية بين الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي والتفكير الانفعالي والانتباه الانفعالي، والبحث الراهن يهتم بالتعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين هذه المتغيرات.
- ٥- أن بعض الباحثين في الدراسات السابقة (في حدود المسح المتاح) لم يستخدموا التكنيكات الإحصائية المناسبة عند بحث الإبداع الانفعالي والمتغيرات المتعددة المؤثرة فيه مثل نموذج المعادلة البنائية Structural equation model وغيرها ، فقد بحثوا في المتغيرات المتعددة المؤثرة في الظاهرة، ولكنهم اعتمدوا على تكنيكات إحصائية، لا تفي بالهدف من البحث.
- ٦- تعددت خصائص العينات التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، فقد كانت أطفالاً أو تلاميذ في مراحل تعليمية مختلفة أو طلاب جامعيين في السياق ذي الصلة بمتغيرات الدراسة الراهنة.
- ٧- تعددت الوسائل والطرق المنهجية المستخدمة في قياس متغيرات الإبداع الانفعالي، والذكاء الانفعالي، والانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي،

فقد اتخذت هيئة استبانة أو مقاييس قدرة أو مواقف افتراضية أو الجمع بين أنماط القياس المستخدمة في السمات والقدرات، لكي يتم التغلب على صعوبات القياس للمتغيرات ذات الصلة بالجوانب الانفعالية.

وتشير الباحثة إلى أن الاعتبارات المنهجية التي عرضت سلفاً وتم الاستدلال عليها من التوجهات النظرية والدراسات السابقة، تعد البداية في بزوغ الإحساس بمشكلة البحث الراهن.

مشكلة البحث

تركز بعض التوجهات النفسية المعاصرة على أهمية البحث في عمليات تجهيز المعلومات الانفعالية، وتدعو إلى دراسة الانفعالات في سياق المتغيرات المتعددة التي تنتمي إليها أو تؤثر فيها.

ومن تفحص الإطار النظري تبين بزوغ الاهتمام بالإبداع الانفعالي *Emotional creativity*، وأن البحوث التي تناولته تعتبر قليلة إن لم تكن نادرة.

ويشير (Gutbezahl & Averill, 1996) إلى إنه على الرغم من أن بعض الباحثين قد يرون تناقضاً ظاهرياً بين مفهوم الانفعالات *Emotions* في حد ذاته (الذي يقيد حرية الاستجابة) والإبداع الانفعالي (الذي يعتبر جوهره حرية الاستجابة أو التعبير)، فإن تحليل خصائص كل منهما يعبر عن التكامل وليس التناقض بينهما، فقد أوضح الباحثان أن الانفعالات تعبر عن حالات من الاستثارة تسمح بقليل من حرية الاستجابة للأفراد، وهي استجابات أولية بيولوجية تعتمد على الجهاز العصبي والخبرات الانفعالية التي تكتشف عند التعبير عنها في المواقف الحياتية. ومن ناحية أخرى فإن التعبيرات الانفعالية عند أدائها تعتبر موضوعاً للتغيير الإبداعي *Creative change*، الذي يعتمد على الخبرات الانفعالية، وأي انفعال إبداعي يركز على مكونات الإبداع الانفعالي: الطلاقة والمرونة، وإدراك التفاصيل، والفعالية.

ومن الواضح وجود تكامل بين مفهومي الانفعالات والإبداع الانفعالي.

ومن تخصص الباحثة للتوجهات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الإبداع الانفعالي، وجدت أن هذه الدراسات أشارت إلى تأثير الإبداع الانفعالي بعديد من متغيرات تجهيز المعلومات منها: الانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي والنكاء الانفعالي. والدراسات السابقة عندما تناولت العلاقات بين الإبداع الانفعالي وغيره من المتغيرات، عانت من نقاط ضعف منهجية، تمثلت في الاهتمام بالعلاقات الارتباطية البسيطة بين هذه المتغيرات، ولم تهتم هذه الدراسات بالبحث في التأثيرات البنائية السببية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي وغيره من المتغيرات الانفعالية، وهو ما أدى إلى عدم استخدام التكنيكات الإحصائية المناسبة، كما تتمثل في طرق التحليل متعدد المتغيرات Multivariate analysis methods.

وقد نبغ إحساس الباحثة بمشكلة البحث الراهن من التوجهات النظرية المعاصرة التي حثت على البحث في متغيرات تجهيز المعلومات الانفعالية والاستدلال على أوجه القصور والسلبيات في الدراسات السابقة، تلك التي أدت إلى معالجتها لمتغيرات: الإبداع الانفعالي، والتفكير الانفعالي، والانتباه الانتقالي، والنكاء الانفعالي في نطاق ارتباطات جزئية بسيطة بين كل المتغيرات، وليس في إطار معالجة هذه المتغيرات في هيئة نموذج بنائي شامل يستوعب هذه المتغيرات جميعاً.

وتسعى الباحثة في سياق البحث الراهن إلى تحديد أفضل نموذج بنائي للعلاقات بين المتغيرات محور الاهتمام والتأثيرات البنائية السببية المباشرة وغير المباشرة بين المتغيرات المستقلة والتابعة الكامنة فضلاً عن التأثيرات الكلية بين المتغيرات التابعة الكامنة.

ويمكن أن نلخص مشكلة البحث الراهن في السؤال التالي:

ما النموذج البنائي الأفضل في تحديد العلاقات والتأثيرات البنائية السببية المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات: الإبداع الانفعالي والنكاء الانفعالي، والتفكير الانفعالي والانتباه الانفعالي.

هدف البحث

يهدف البحث الراهن إلى التعرف على أفضل نموذج بنائي للعلاقات وللتأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية بين متغيرات: الإبداع الانفعالي، والنكاء الانفعالي، والانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي.

مصطلحات البحث :**١ - الإبداع الانفعالي Emotional Creativity**

يعتبر (Averil & Thomas – Knowels, 1991) إن الإبداع الانفعالي يتمثل في قدرة الفرد على اظهار أنواع من الانفعالات ، تتميز بالتفرد والأصالة . ويتكون من أربعة مكونات أساسية هي:

أ (الطلاقة الانفعالية Emotional Fluency وتعبّر عن عدد الأفكار الانفعالية التي ينتجها المستجيب على المشكلات الانفعالية.

ب) المرونة الانفعالية Emotional Flexibility وتدل على عدد فئات الأفكار الانفعالية التي ينتجها المستجيب عند حل المشكلات الانفعالية.

ج) إدراك التفاصيل Perception of details وتشير إلى قدرة الفرد على أن وصف التغيرات الانفعالية وقراءة التعبيرات الانفعالية للآخرين بدقة ، وإيجاد الترابط بينها في المواقف المختلفة.

د (الفعالية الانفعالية Emotional effectiveness وتعني قدرة الفرد على إنتاج الأفكار الانفعالية ذات المنفعة للفرد والمجتمع.

٢ - النكاء الانفعالي Emotional intelligence

يشير المفهوم وفقاً للنموذج المختلط في النكاء الانفعالي الذي تتبناه الباحثة إلى مجموعة من المهارات والكفاءات التي تستحث الأداء عامة والأداء الانفعالي خاصة،

وإدارة الذات. وقد سبق عرض تفاصيل هذه المكونات في الإطار النظري. (Boyatzia et al., 1999)

٣ - الانتباه الانفعالي Emotional attention

يشير إلى تركيز الأفراد الواعي على مشاعرهم وملاحظتها في مواقف الحياة المختلفة. وفي هذه العملية يركز الفرد على مدخلات انفعالية معينة ويتجاهل غيرها وفقاً لمقتضيات الموقف. (Zadeh et al., 2007)

٤ - التفكير الانفعالي Emotional thinking

يوضح (Mehrabian, 2008) إلى أن التفكير الانفعالي يبدو في عدم القدرة على التمييز بين الانفعالات وعمليات الفكر، مما يؤدي إلى تشويه الحقائق وعدم تناولها بموضوعية في المواقف الحياتية والعلاقات الاجتماعية.

أهمية البحث

- ١ - يفيد هذا البحث في التعرف على النموذج البنائي الذي يفسر العلاقات بين بعض متغيرات تجهيز المعلومات في توجهاتها السوية، مما يساعد على إعداد برامج للإرشاد النفسي الاجتماعية في الحياة اليومية.
- ٢ - يفيد البحث الراهن في بناء أربعة مقاييس في الإبداع الانفعالي والذكاء الانفعالي والانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي. وهذه المقاييس تيسر مواكبة التوجهات النفسية المعاصرة في تجهيز المعلومات الانفعالية، وتيسر تطرق الباحثين إلى مجالات جديدة في البحوث النفسية.
- ٣ - يوجه البحث الراهن انتباه الباحثين إلى قيمة استخدام التكنيكات الإحصائية المتقدمة لدراسة العلاقات بين المتغيرات المتعددة التي تؤثر في الظاهرة النفسية. ومن هذه التكنيكات نموذج المعادلة البنائية الذي والفروق في العلاقات البنائية بين العوامل الكامنة.

٤ - يفيد هذا البحث في تفسير الفروق بين الأفراد في التفاعل الاجتماعي على أساس انفعالي ووفقاً للخلفية الثقافية والاجتماعية للفرد من ناحية ، وقيم ومعايير المجتمع من ناحية أخرى.

فروض البحث

الفروض في هذه الدراسة تعبر عن أربعة نماذج مقترحة للعلاقات البنائية بين المتغيرات الكامنة المستقلة والتابعة، وهذه النماذج متنافسة بما يشير إلى أن أحد هذه النماذج فقط هو الأفضل للتعبير عن العلاقة بين هذه المتغيرات. وقد وضعت وفقاً لما يلي:

١ - فرض النموذج البنائي الأول:

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي كمتغير تابع، والذكاء الانفعالي والانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي كمتغيرات مستقلة".

٢ - فرض النموذج البنائي الثاني:

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي كمتغير تابع، والانتباه الانفعالي والذكاء الانفعالي كمتغيرين مستقلين، ويتوسط هذه العلاقات التفكير الانفعالي كمتغير وسيط".

٣ - فرض النموذج البنائي الثالث :

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي كمتغير تابع، والذكاء الانفعالي والتفكير الانفعالي كمتغيرين مستقلين، ويتوسط هذه العلاقات الانتباه الانفعالي كمتغير وسيط".

٤ - فرض النموذج البنائي الرابع:

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي كمتغير تابع والذكاء الانفعالي كمتغير مستقل، ويتوسط هذه العلاقات التفكير الانفعالي والانتباه الانفعالي كمتغيرين وسيطين " .

الطريقة والإجراءات :

أولاً : العينة - يمكن أن تصنف إلى ما يلي:

١ - عينة أدوات البحث :

اشتقت عينة أدوات البحث بطريقة عشوائية من طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة من جميع التخصصات بكلية التربية - الإسماعيلية ، وبلغ عدد طلاب العينة (٣٦٠) طالباً وطالبة، وقد طبقت جميع مقاييس الدراسة على هذه العينة، كي يتم تقدير مؤشرات الصدق والثبات لكل منها، وبلغ متوسط أعمار العينة ٢٠.٢ عاماً والانحراف المعياري ٠.١٨٥ .

٢ - العينة الأساسية

تكونت من (٤١٨) طالبا وطالبة في الفرقتين الثالثة و الرابعة بكلية التربية بالإسماعيلية من جميع التخصصات الأدبية والعلمية المختلفة، وقد تراوحت أعمارهم من (١٩- ٢١) عاماً بمتوسط ٢٥, ٢٠ عاماً ، وانحراف معياري ٠.١٨٩ ، وطبقت على العينة جميع مقاييس الدراسة، وبلغ العدد الفعلي للأفراد الذين أكملوا الأداء جميع المقاييس (٣٩٤) طالبا وطالبة.

ثانياً : أدوات البحث

١ - مقياس الذكاء الانفعالي (إعداد الباحثة)

أعد مقياس الذكاء الانفعالي وفقاً للخطوات التالية:

أ) مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت نماذج الذكاء الانفعالي والمقاييس التي تبني عليها.

ب) الاطلاع على نماذج من المقاييس العربية والأجنبية تمثل توجهات القياس المختلفة في مجال الذكاء الانفعالي. ومن هذه المقاييس المتاحة:

- اختبار الذكاء الانفعالي الذي يقيسه كقدرة الذي أعده (Mayer et al., 2004).
- مقياس الذكاء الانفعالي متعدد العوامل الذي أعده (Mayer et al., 2001).
- قائمة نسبة الذكاء الانفعالي Emotional quotient inventory أعدها (Bar-on 1996).
- قائمة الكفاءات الانفعالية Emotional competencies inventory أعدها (Goleman et al, 1999).
- اختبار الذكاء الانفعالي الذي يقيسه كسمة وقدرة (Petrides & Furahan, 2006).
- اختبار الذكاء الانفعالي، الذي أعدته سميرة عبد الوارث ٢٠٠١.
- اختبار الذكاء الانفعالي، الذي أعدته فوقيه محمد راضي (٢٠٠١).

ومن نخلص نماذج من مقاييس الذكاء الانفعالي المتاحة، يمكن الاستدلال على ما يلي:

- ١- بعض هذه المقاييس تعتمد على النماذج التي تعتبر الذكاء الانفعالي قدرة، تبدو في كفاءة تجهيز المعلومات الانفعالية عند أداء المهام ذات الصلة بمكوناته. وركز البعض الآخر من المقاييس على الذكاء الانفعالي كسمة وفقاً لتصوير النماذج التي تبناها، وفيها يقاس الذكاء الانفعالي من خلال تقارير ذاتية أو إبداء درجة من درجات الموافقة أو عدم الموافقة على بعض

العبارات التي تصف السلوكيات ذات الطبيعة الانفعالية. واهتم البعض الثالث من المقاييس على النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي، تلك التي تجمع بين تصور الذكاء الانفعالي كسمة وقدرة في نفس الوقت.

وترى الباحثة أن مقاييس الذكاء الانفعالي كقدرة تميزت بموضوعية القياس وتعوزها قياس بعض مكونات الذكاء الانفعالي التي تبدو في المشاعر الداخلية غير الظاهرة أو الضمنية. وفي المقابل فإن مقاييس الذكاء الانفعالي كسمة تتسم بإمكانية قياس بعض مكونات الذكاء الانفعالي التي لا تستطيع مقاييس القدرة قياسها ولكنها تفتقد إلى موضوعية القياس أو دقته حيث تعتمد على التقارير أو التقييمات الذاتية. وسوف يستفاد من إيجابيات كل منها في دقة القياس.

٢ - أن بعض معدي مقاييس الذكاء الانفعالي كسمة، خلطوا بين مفهوم الذكاء الانفعالي وبعض السمات الشخصية والاجتماعية الأخرى مثل الانبساطية والاجتماعية، وغيرهما مما يقلل من مؤشر الصدق فضلاً عن اعتمادها على التقارير الذاتية بسلبياتها المنهجية التي تبدو في اعتقادات الأفراد عن ذكائهم الانفعالي بصرف النظر عن ذكائهم الواقعي.

٣ - إن بعض مقاييس الذكاء الانفعالي كقدرة، قد خلطت بين الذكاء كقدرة معرفية والذكاء كقدرة انفعالية.

٤ - أن بعض المقاييس التي اعتمدت على النماذج المختلطة للذكاء الانفعالي، لم تراعى التوازن بين عدد مفرات القياس التي تعبر عن السمة (مثل الوعي بالذات، وتحفيز الذات والحالة المزاجية) والمفرات التي تقيس القدرة مثل إدارة الانفعالات. وهذا التوازن يعتمد على مكونات الذكاء الانفعالي كقدرة وسمة في نفس الوقت.

٥ - تنوعت الطريقة التي تصاغ بها المفرات في مقاييس الذكاء الانفعالي بين الهيئة اللفظية وغير اللفظية (مثل الصور وما يماثلها) وفي توجه نحو تلافي

السلبيات في مقياس الذكاء الانفعالي ووفقاً لأهداف البحث وفقاً لأهداف البحث الراهن، سعت الباحثة نحو بناء مقاييس للذكاء الانفعالي، يراعي التوازن بين خصائص الذكاء الانفعالي كسمة وقدرة، وتعرض مفرداته في هيئة لفظية وغير لفظية واتبعت الخطوات التالية:

١- أعد مقياس الذكاء الانفعالي بصفة مبدئية وتكون من أربعة أبعاد هي:

❖ **البعد الأول:** الوعي الاجتماعي - ويشير إلى القدرة على تمييز دلالات الانفعال، وتفسير معانيها في سياق الموقف، وفهم العلاقة المركبة بين بعض الانفعالات، وفهم أسباب التحولات الانفعالية. وتكون هذا البعد من ١٦ مفردات تبدأ من المفردة (١) إلى (١٦).

❖ **البعد الثاني:** إدارة العلاقات - وتبدو في استخدام الانفعالات في تيسير أداء الأنشطة المعرفية مثل التفكير وحل المشكلات، وصنع القرار والابتكار، وغيرها، وتستخدم الانفعالات أيضاً في توجيه الأفكار والانتباه، وتوليد المشاعر التي تمكن الفرد من التخطيط وتوقع طرق مواجهة المواقف الحياتية والاجتماعية، بما يناسب المواقف المختلفة، وتكون هذا البعد ١٦ مفردة تبدأ من المفردة (١٧) إلى (٣٢).

❖ **البعد الثالث:** إدارة الذات - وتتضمن القدرة على تنظيم الانفعالات في ذات الفرد وذوات الآخرين والسيطرة عليها لإنجاز الأهداف. والقدرة على التخفيف من حدة الانفعال والاستثارة، وتقييم الانفعالات الموجبة وتجنب السالبة، سعياً نحو تعديل المزاج أو الحفاظ عليه. ويشمل هذا البعد القدرة على مراقبة وتقييم الانفعالات كي يتمكن الفرد من إدارتها، وتقبل أو رفض ردود أفعال الآخرين. وتكون هذا البعد من ١٥ مفردة تبدأ من المفردة (٣٣) إلى (٤٧).

❖ **البعد الرابع:** وعي الذات - ويبدو في التعرف على الانفعالات من الأفكار والمشاعر، وتدوين الرسائل الانفعالية من خلال التعبيرات الجسمية عامة

وإيماءات الوجه عند الآخرين وفقاً لثقافة المجتمع. والتعبير عن الانفعالات والتمييز بين الصادق والمزيف منها، واشتمل هذا البعد على ۱۵ مفردة تبدأ من (۴۸) إلى (۶۲).

وقد بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس في صورته المبدئية (۶۲) مفردة صنفت وفقاً للصياغة على النحو التالي:

- أ- المفردات من (۱- ۴۳) صيغت في عبارات تقريرية ويوجد أمام كل عبارة ثلاثة بدائل للإجابة (غالباً، أحياناً، نادراً) ، ويختار المستجيب إحداها. وعند التصحيح يعطي البديل "غالباً" ثلاث درجات و "أحياناً" درجتين، و "نادراً" درجة واحدة.
- ب- المفردات من (۴۴- ۴۶) صيغت في هيئة مواقف ، يمكن أن يتعرض لها الفرد، ويعقب كل موقف خمسة بدائل محتملة للإجابة (أ، ب، ج، د، هـ)، ويعطي البديل (أ) درجة واحدة، (ب) درجتين، (ج) ثلاث درجات، (د) أربع درجات، (هـ) خمس درجات.
- ج- المفردات من (۴۷- ۶۲) عبارة عن (۱۶) صورة تعبر عن انفعال معين ، يعقب كل صورة خمس بدائل للاستجابة، تعبر عن مسميات لأنواع مختلفة من الانفعالات ويطلب من المستجيب اختيار بديل الاستجابة الذي يعبر عن مسمى الانفعال الذي يتناسب مع الصورة. وعند التصحيح تعطى الاستجابة الصائبة (۱) والخاطئة (صفر)، ويمكن عرض مثال للصور الانفعالية على النحو التالي :



الصورة تعبر عن إنفعال : أ- خوف وتعيب ب- ذعر وحزن ج- إنزعاج وقلق
د- رعب ودهشة هـ- مرارة وخوف

٢ - قامت الباحثة بتقدير مؤشرات الصدق والثبات لاختبار الذكاء الانفعالي بعد تطبيقه على عينة أدوات البحث (٣٦٠ طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة)، وكانت النتائج كما يلي:

١) ثبات اختبار الذكاء الانفعالي:

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ للمقياس ككل. وبلغت قيمة معامل $\alpha = 0.654$ وحسب الاتساق الداخلي بين درجات الطلاب في كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١)

قيمة α لكل مفردة مع الدرجة الكلية بعد استبعاد درجة المفردة في مقياس التكاء الانفعالي

المفردة	α	المفردة	α	المفردة	α	المفردة	α
١	٠,٦٩٢	١٧	٠,٦٧٠	٣٣	٠,٦٦٤	٤٩	٠,٦٧٨
٢	٠,٦٨٢	١٨	٠,٦٦٨	٣٤	٠,٦٦٢	٥٠	٠,٦٧٩
٣	٠,٦٨٩	١٩	٠,٦٦٤	٣٥	٠,٦٦٥	٥١	٠,٦٨٠
٤	٠,٦٩١	٢٠	٠,٦٨١	٣٦	٠,٦٦١	٥٢	٠,٦٧٢
٥	٠,٦٨٥	٢١	٠,٦٦٦	٣٧	٠,٦٦٥	٥٣	٠,٦٧٥
٦	٠,٦٩٢	٢٢	٠,٦٧٥	٣٨	٠,٦٦١	٥٤	٠,٦٧٥
٧	٠,٦٧٥	٢٣	٠,٦٦٤	٣٩	٠,٦٦٠	٥٥	٠,٦٧٢
٨	٠,٦٦٤	٢٤	٠,٦٦٠	٤٠	٠,٦٦٦	٥٦	٠,٦٧١
٩	٠,٦٦٨	٢٥	٠,٦٦٨	٤١	٠,٦٧٠	٥٧	٠,٦٨١
١٠	٠,٦٨١	٢٦	٠,٦٦٢	٤٢	٠,٦٦٥	٥٨	٠,٦٧٥
١١	٠,٦٧٦	٢٧	٠,٦٦٢	٤٣	٠,٦٥٦	٥٩	٠,٦٧٦
١٢	٠,٦٧٤	٢٨	٠,٦٦٢	٤٤	٠,٦٧٨	٦٠	٠,٦٧٥
١٣	٠,٦٧٢	٢٩	٠,٦٧٩	٤٥	٠,٦٨٢	٦١	٠,٦٨١
١٤	٠,٦٧٠	٣٠	٠,٦٦٢	٤٦	٠,٦٨٩	٦٢	٠,٦٧٥
١٥	٠,٦٧٩	٣١	٠,٦٦٢	٤٧	٠,٦٨٢	-	-
١٦	٠,٦٥٩	٣٢	٠,٦٦٦	٤٨	٠,٦٧١	-	-

معامل $\alpha = ٠,٦٧٧$

ن = ٣٢٠

وبين من الجدول السابق ما يلي:

عند مقارنة قيمة α بعد حذف المفردة بقيمة α الكلية للمقياس، وجد أنه يجب حذف المفردات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٩، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٦١).

وحسب الثبات للمقياس كله بعد حذف المفردات وكانت قيمة $\alpha = ٠.٨٠$ كما حسب الثبات لكل بعد من ابعاد المقياس، وكانت قيمة α للبعد الأول = ٠.٦٨١ وبلغ عدد مفرداته ٨ وقيمة α للبعد الثاني ٠.٧٢٧، وبلغ عدد مفرداته ١٢ وقيمة α للبعد الثالث = ٠.٧٨٠، وبلغ عدد مفرداته ١٢، وكانت قيمة α للبعد الرابع = ٠.٦٧٥ وبلغ عدد مفرداته ١٠ وأصبح عدد المفردات الكلية ٤٢ ومعامل الثبات = ٠.٨٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب - صدق اختبار النكاه الانفعالي:

❖ صدق التحليل العاملي التوكيدي

حسب صدق الاختبار بطريقة التحليل العاملي التوكيدي، واختبر صدق المفردات على أربعة متغيرات كامنة، وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات الاختبار وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن تشبع المفردات على ابعاد الاختبار كما بالجدول التالي:

جدول (٢)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات اختبار النكاه الانفعالي

المفردة	التشعب على العامل الكامن	الخطا المعياري	قيمة ت	المفردة	التشعب على العامل الكامن	الخطا المعياري	قيمة ت
١	٠,٤٤	٠,٠٤٨	==٨,٤٠	٢٢	٠,٥٦	٠,٠٤٠	==٩,٢٢
٢	٠,٥٧	٠,٠٥١	==١٠,٢٢	٢٣	٠,٦٦	٠,٠٤٣	==١٠,١١
٣	٠,٨١	٠,٠٤١	==١٥,٦١	٢٤	٠,٤٤	٠,٠٥٣	==١٢,١٠
٤	٠,٧٨	٠,٠٣٣	==١٦,٥٥	٢٥	٠,٧٧	٠,٠٣٣	==١٣,١٥
٥	٠,٥٥	٠,٠٤٧	==١١,٧٠	٢٦	٠,٧٨	٠,٠٥١	==١٤,٢٠
٦	٠,٧٥	٠,٠٥٣	==١٣,٢٢	٢٧	٠,٨٨	٠,٠٥٣	==١٥,١١
٧	٠,٣١	٠,٠٤٨	==٦,٣١	٢٨	٠,٨٩	٠,٠٥٠	==١٦,٢٠
٨	٠,٤٠	٠,٠٥٣	==٨,١١	٢٩	٠,٦٦	٠,٠٤٢	==١٥,١١
٩	٠,٦٠	٠,٠٣٥	==٥,١٧	٣٠	٠,٧٥	٠,٠٥٤	==٨,٢٥
١٠	٠,٤١	٠,٠٥٢	==٤,٢٠	٣١	٠,٥٥	٠,٠٣٠	==٦,٣٠
١١	٠,٨٥	٠,٠٤٠	==١٢,١١	٣٢	٠,٤٢	٠,٥٠	==٩,١٢
١٢	٠,٤٥	٠,٠٣٠	==١٠,٢٥	٣٣	٠,٣٥	٠,٠٥١	==١١,١٥
١٣	٠,٣٢	٠,٠٥٠	==٥,١١	٣٤	٠,٤٥	٠,٠٤٨	==١٢,١٢
١٤	٠,٤٧	٠,٠٥٢	==٦,١١	٣٥	٠,٦٦	٠,٠٤٥	==١٤,١١
١٥	٠,٤٨	٠,٠٤٢	==٨,٢١	٣٦	٠,٧٧	٠,٠٤٢	==١٦,١٠

المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت	المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت
١٦	٠,٥٠	٠,٠٣٥	**٨,١١	٣٧	٠,٥٠	٠,٠٣٥	**٩,٣٠
١٧	٠,٦٢	٠,٠٤٤	**٧,٠٤	٣٨	٠,٥٢	٠,٠٥٥	**١٠,١٠
١٨	٠,٧٥	٠,٠٣٠	**٦,٠٣	٣٩	٠,٤٦	٠,٠٤٦	**١٢,٢٠
١٩	٠,٨٨	٠,٠٥٠	**٩,١١	٤٠	٠,٧٧	٠,٠٥٥	**١٥,٢٠
٢٠	٠,٦٤	٠,٠٥١	**٨,٢٥	٤١	٠,٧٥	٠,٠٤٧	**١٢,١١
٢١	٠,٦٥	٠,٠٣٠	**٥,٤٤	٤٢	٠,٦٦	٠,٠٣٣	**١١,٤٠

** دالة عند ٠,٠١

ويتبين من الجدول السابق تشبع المفردات (من ١ - ٨) على البعد الأول (الوعي الاجتماعي) وتشبع المفردات (من ٩ - ٢٢) على البعد الثاني (إدارة العلاقات) وتشبع المفردات (من ٢٣ - ٣٣) على البعد الثالث (إدارة الذات)، وتشبع المفردات (من ٣٣ - ٤٢) على البعد الرابع (وعي الذات).

وقد حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالي:

- ١- قيمة كاي^٢ عند درجات حرية ٣٥ يساوي ٨٦,٩١ ومؤشر الدلالة $P = ٠,٠٠٨$ وهي غير دالة مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.
- ٢- مؤشر حسن المطابقة (GFI) يساوي ٠,٩١ ويشير الى مطابقة النموذج للبيانات لإقترابه من الواحد.

٣- مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) يساوي ٠.٨٩ ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقتراجه من الواحد.

٤- مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) يساوي ٠.١٢ ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتراجه من الصفر.

٥- مؤشر المطابقة المعياري (NFI) يساوي ٠.٨٥ ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتراجه من الواحد.

٦- مؤشر المطابقة المقارن (CFI) يساوي ٠.٨٩ ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتراجه من الواحد.

٧- مؤشر المطابقة التزايددي (IFI) يساوي ٠.٨٨ ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتراجه من الواحد.

والمؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات مما يدل على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

والخلاصة أن مقياس الذكاء الانفعالي يتوفر فيه شرطا الصدق والثبات بدرجة مقبولة.

٢ - اختبار الإبداع الانفعالي (إعداد الباحثة)

اعدت الباحثة اختبار الإبداع الانفعالي وفقاً للخطوات التالية:

١ - مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الإبداع الانفعالي للتعرف على خصائصه الذي يتسم بها ، كي يتم تحديد النطاق السلوكي الذي يقيسه الاختبار.

٢ - الاطلاع على مقاييس الإبداع الانفعالي المتاحة، ومنها ما يلي:

♦ قائمة الإبداع الانفعالي Emotional creativity inventory

التي أعدها (Averill,1999).

♦ مهام الإبداع الانفعالي التي أعدها (Gutbezahi & Averill,)
(1996)

♦ مهام الإبداع الانفعالي التي أعدها (Ivcevic et al, 2007). من
الاستجابات الانفعالية

♦ مهمة الثلاثيات الانفعالية Emotional triads وأعدها
(Averill& Thomas- Knowles, 1991) (الاندفاع).

ومن فحوص مهام الإبداع يبين ما يلي:

- أ- ندرة مهام قياس الإبداع الانفعالي في الدراسات السابقة نظراً لحدائثة مفهوم الإبداع الوجداني.
- ب- تنوع مكونات الإبداع الانفعالي عبر المقاييس أو المهام المستخدمة. فقد ركزت بعض مقاييس الإبداع الانفعالي على مكونات الطلاقة والمرونة والأصالة. وأضاف البعض الآخر مكون إدراك التفاصيل. وسعى البعض الثالث إلى قياس الضعالية. وسوف تراعي الباحثة جميع هذه المكونات وفقاً لما دعت إليه بعض الدراسات السابقة.
- ج- اختلفت الهيئة التي تعرض بها المفردات من مقياس إلى آخر. فقد كانت لفظية في بعض المقاييس وغير لفظية في هيئة صور في البعض الآخر. وفي البحث الراهن سوف يعتمد على العرض اللفظي وغير اللفظي لمفردات اختبار الإبداع الانفعالي وفقاً لطبيعتها.
- د- إن مقاييس الإبداع الانفعالي التي عرضت، قد تكون مشبعة بالثقافة التي تنتمي إليها وقد لا تتفق مع قيم ومعايير المجتمع المصري.

٣ - في ضوء الملاحظات على مهام الإبداع الانفعالي في الدراسات السابقة، أعد اختبار الإبداع الانفعالي بصورة مبدئية، وتكون من خمسة أنشطة، تعكس أربعة أبعاد كما يلي:

❖ **النشاط الأول** - يعرض على الطلاب في هذا النشاط ثمان مجموعات من الانفعالات، تتكون كل مجموعة من ثلاث انفعالات، ويطلب من المستجيب تخيل موقف تظهر فيه هذه الانفعالات على وجه شخص في نفس الوقت . ومن أمثلة هذه الانفعالات (الفرح، الخجل، الدهشة). وهذا النشاط يقيس إدراك التفاصيل الوجدانية لمكون من مكونات الإبداع الانفعالي. والزمن المخصص لأداء هذا النشاط (٢٠) دقيقة. وعند التصحيح يعطى الوصف الدقيق لكل انفعال درجة واحدة فتكون درجة وصف الانفعالات ٣ (درجات)، والتعبير عن الترابط بين الانفعالات الثلاثة في الموقف درجتين، ويؤخذ متوسط الدرجات لثلاث محكمين، والدرجة العظمى لكل موقف (٥) درجات. والنهاية العظمى لدرجة النشاط (٤٠) درجة (Gutbezahi & averill, 1996).

❖ **النشاط الثاني** - ويتكون هذا النشاط من أربعة مواقف افتراضية ذات طابع انفعالي ونهاية مفتوحة ويطلب من المستجيب التفكير في أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على هذه المواقف. ويشجع المستجيب على استحضار أفكار متعددة ومتنوعة ومتفردة مترتبة على هذه المواقف. ومن أمثلة هذه المواقف ما يلي:

- ماذا يحدث لو عانى كل فرد من انفعال الكراهية في المجتمع؟

وبقيس هذا النشاط ثلاثة مكونات للإبداع الانفعالي هي:

١ - الطلاقة الانفعالية- وتشير إلى عدد الأفكار التي يتمكن الفرد من استحضارها وتكون ذات صلة بالموقف.

ب - المرونة الانفعالية- وتتمثل في عدد فئات الأفكار المتنوعة التي تصدر عن الفرد.

ج - الفعالية- وتعبر عن مدى إمكانية الاستفادة من الأفكار للأفراد والجماعة والزمن المخصص لأداء النشاط الثاني (١٠) دقائق.

❖ النشاط الثالث - ويتكون هذا النشاط من خمسة مفردات، كل مفردة تعبر عن انفعالات مركبة تظهر على شخص ما في نفس الوقت. ويطلب من المستجيب ذكر أكبر عدد ممكن من المواقف أو المناسبات غير العادية التي تظهر فيها هذه الانفعالات، ويشجع المبحوثون على محاولة الوصول إلى مواقف لم يصل إليها أحد. وتقيس هذه المهمة الطلاقة (عدد الاستجابات الكلية)، المرونة (عدد فئات الاستجابات المتنوعة)، والفعالية (الاستجابة النافعة للفرد والمجتمع). والزمن المخصص لأداء هذا النشاط (١٠) دقائق.

❖ النشاط الرابع - يتكون هذا النشاط من عشرة مربعات يحتوي كل منها على بعض الخطوط أو الأشكال البسيط الناقصة، ويطلب من المستجيب استكمال هذه الخطوط والأشكال، كي تكون صوراً تعبر عن انفعالات لأشخاص، وتحكي قصصاً كاملة، أدت لهذه الانفعالات. ويشجع المستجيب على التفكير في موضوعات لا يفكر فيها أحد غيره. وتقيس هذه المهمة مكونات: الطلاقة (عدد الصور المثيرة للانفعال)، والمرونة (تنوع أفكار الصور المستثيرة للانفعال)، الفعالية (الصورة التي تعبر عن قيمة نافعة للفرد أو المجتمع)، والزمن المخصص لأداء هذا النشاط (١٠) دقائق.

وقد بلغ العدد الكلي للمفردات في الأنشطة من الثاني إلى الرابع (١٠) مفردات. ويتم التصحيح وفقاً لمكونات الإبداع الانفعالي على النحو التالي:

١ - الطلاقة الانفعالية - وتعطي درجة لكل من الأفكار الانفعالية المناسبة للموقف من النشاط الثاني، وكل موقف من مواقف الانفعالات المركبة في النشاط الثالث، وكل صورة انفعالية بالنشاط الرابع.

ب - المرونة الانفعالية - وتعطي درجة لكل فئة من فئات الاستجابات في النشاط الثاني أو المواقف في النشاط الثالث أو فئات الصور في النشاط الرابع.

ج - الفعالية - وتصحح بإعطاء درجة لكل فكرة في النشاط الأول، أو موقف في النشاط الثاني أو صورة انفعالية، تكون ذات قيمة نافعة للفرد أو المجتمع.

٤ - قامت الباحثة بتقدير مؤشرات الصدق والثبات لاختبار الإبداع الانفعالي، فقد طبق على عينة أدوات البحث (٣٦٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية. وكانت النتائج على النحو التالي:

أ - ثبات اختبار الإبداع الانفعالي:

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ للمقياس كله، وبلغت قيمة معامل $\alpha = 0.852$ وحسب الاتساق الداخلي بين درجات الطلاب في كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٣)

قيمة (α) لكل مفردة مع الدرجة الكلية بعد استبعاد درجة المفردة
في اختبار الإبداع الانفعالي

المفردة	α للطلاقة	α المرونة	α الفعالية	المفردة	إدراك التفاصيل
١	٠,٨٤٢	٠,٨٥٠	٠,٨٤٣	١١	٠,٨٥٠
٢	٠,٨٤٠	٠,٨٤٩	٠,٨٤٣	١٢	٠,٨٤٢
٣	٠,٨٤٠	٠,٨٤٩	٠,٨٤٣	١٣	٠,٨٤٣
٤	٠,٨٤٣	٠,٨٤٨	٠,٨٤٨	١٤	٠,٨٤٩
٥	٠,٨٤٣	٠,٨٤٤	٠,٨٤٩	١٥	٠,٨٤٨
٦	٠,٨٤٥	٠,٨٤٦	٠,٨٤٩	١٦	٠,٨٤٦
٧	٠,٨٤٥	٠,٨٤٦	٠,٨٤٩	١٧	٠,٨٤٥
٨	٠,٨٤٤	٠,٨٤٥	٠,٨٤٧	١٨	٠,٨٤٤
٩	٠,٨٤٤	٠,٨٤٥	٠,٨٥٠	-	-
١٠	٠,٨٥٤	٠,٨٥٢	٠,٨٥٢	-	-

معامل $\alpha = ٠,٨٦٢$

ن = ٣٦٠

وبين من الجدول السابق ما يلي:

عند مقارنة قيمة (α) بعد حذف المفردة بقيمة (α) الكلية للاختبار، لم تحذف أي مفردة، كما حسب الثبات لكل بعد من أبعاد الاختبار، وكانت قيمة (α) للبعد

الأول = ٠,٨٤٤، وقيمة (α) للبعد الثاني = ٠,٨٠٥، وقيمة (α) للبعد الثالث = ٠,٧٧٥، وقيمة (α) للبعد الرابع = ٠,٨٣٢، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

ب - صدق اختبار الإبداع الانفعالي

حسب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي. واختبر صدق المفردات على أربعة متغيرات كامنة وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات الاختبار وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن تشبع المفردات على أبعاد الاختبار كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات اختبار الإبداع الانفعالي

المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطا المعياري	قيمة ت	المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطا المعياري	قيمة ت
١	٠,٤٦	٠,٠٥٢	٩,٣٢	٢٠	٠,٢١	٠,٠٥٢	٤,١٠
٢	٠,٥٥	٠,٠٥٢	١١,٣٣	٢١	٠,٥٥	٠,٠٥٢	١٠,٦٠
٣	٠,٥٧	٠,٠٥١	١١,٧٨	٢٢	٠,٦٢	٠,٠٥١	١٢,٣٤
٤	٠,٤٥	٠,٠٥٠	٩,٠٩	٢٣	٠,٦٢	٠,٠٥٠	١٢,٣٨
٥	٠,٧٥	٠,٠٥٥	١٦,٨٤	٢٤	٠,٣٥	٠,٠٥٥	٦,٣٢
٦	٠,٨١	٠,٠٥٢	١٨,٦٣	٢٥	٠,٤٨	٠,٠٥٢	٩,١٢
٧	٠,٧٨	٠,٠٥٢	١٧,٨١	٢٦	٠,٥٥	٠,٠٥٢	١٠,٦٤
٨	٠,٦٩	٠,٠٥١	١٤,٩٢	٢٧	٠,٦٠	٠,٠٥١	١١,٧٨

المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت	المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت
٩	٠,٦٠	٠,٠٤٨	١٢,٥٦	٢٨	٠,٥٥	٠,٠٥٢	١٠,٥٠
١٠	٠,٠٨٦	٠,٠٥٢	١,٦٤	٢٩	٠,٣٧	٠,٠٥٥	٦,٧٦
١١	٠,٣١	٠,٠٥١	٥,٩٩	٣٠	٠,١٤	٠,٠٥٦	٢,٤٠
١٢	٠,٤٠	٠,٠٥١	٧,٩٣	٣١	٠,٥٠	٠,٠٥١	٩,٤٤
١٣	٠,٤٣	٠,٠٥٠	٨,٤٦	٣٢	٠,٣٨	٠,٠٥٤	٨,٨٥
١٤	٠,٣٤	٠,٠٥١	٦,٧١	٣٣	٠,٥٧	٠,٠٤٩	١٠,٨٠
١٥	٠,٧٦	٠,٠٤٥	١٦,٨٦	٣٤	٠,٤٥	٠,٠٥٠	٩,٠٩
١٦	٠,٧٩	٠,٤٤	١٧,٩٤	٣٥	٠,٤١	٠,٠٥١	١٠,٢٢
١٧	٠,٧٥	٠,٠٤٥	١٦,٦٨	٣٦	٠,٣٥	٠,٠٤٦	١٦,٢٠
١٨	٠,٦٧	٠,٠٤٧	١٤,٢٩	٣٧	٠,٤٧	٠,٠٥٢	٩,٤٠
١٩	٠,٥٧	٠,٠٤٨	١١,٧٨	٣٨	٠,٥٧	٠,٠٥١	١٠,٧٠

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتبين من الجدول السابق ضرورة حذف المفردة (١٠) من البعد الأول، وتشبع المفردات (١ - ٩) بعامل الطلاقة الانفعالية، وتشبع المفردات (١١ - ٢٠) بعامل المرونة الانفعالية، وتشبع المفردات (٢١ - ٣٠) بعامل الضغالية. وتشبع المفردات (٣١ - ٣٨) بعامل إدراك التفاصيل الانفعالية.

وقد حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالي:

- ١- قيمة كاً عند درجات حرية ٦٨ تساوي ١١٤ ومؤشر الدلالة $= ٠.٠٨٢$ وهي غير دالة مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.
 - ٢- مؤشر حسن المطابقة (GFI) يساوي ٠.٩٢، ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد الصحيح.
 - ٣- مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) يساوي ٠.٨٩، ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد الصحيح.
 - ٤- مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) يساوي ٠.٢٥ ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الصفر.
 - ٥- مؤشر المطابقة المعياري (NFI) يساوي ٠.٨٨، ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد الصحيح.
 - ٦- مؤشر المطابقة المقارن (CFI) يساوي ٠.٨٥ ويدل إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد الصحيح.
 - ٧- مؤشر المطابقة التزايدية (IFI) يساوي ٠.٧٩ ويدل إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد الصحيح.
- والمؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات مما يدل على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

والخلاصة أن المقياس يتوفر فيه شرطا الصدق والثبات.

٣ - مقياس الانتباه الانفعالي (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة مقياس الانتباه الانفعالي وفقاً للخطوات التالية:

- ١ - مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الانتباه الانفعالي لتحديد الخصائص التي يتسم بها، مما يساعد على التحديد المبني لبنود المقياس.

ب - الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية في الانتباه الانفعالي، ونظراً لحدائثة المفهوم فإن مقاييس الانتباه الانفعالي المتاحة عددها قليل، منها ما يلي:

♦ مقياس الانتباه إلى الانفعالات Attention to Emotions - يعتبر احد المقاييس الفرعية في مقياس ما وراء المزاج Meta-mood scale الذي اعدته (Salovey et al, 1995).

♦ مهمة ستروب الوجدانية Emotion Stroop task: يعتمد بناء هذه المهمة على مهمة Stroop الأساسية ١٩٣٥ على انتباهه (Haratizadeh et al., 2008).

وتقوم مهمة ستروب الوجدانية على نفس أسس المهمة المعرفية. والهدف من المهمة الوجدانية قياس الانتباه إلى المحتوى الوجداني للمثيرات الانفعالات الانفعالية، مقارنة بالكلمات المحايدة انفعالياً (Mulgrew, 2008).

♦ مهمة الانتباه الانفعالي - اعد هذه المهمة (Harald et al, 2003).

♦ مهمة التجهيز الانفعالي Selective emotional task - اعد هذه المهمة (Kinght et al, 2007)

♦ مهمة أريسنن الجانبية المعدلة modified Eriksen Flanker task. واعدتها Eriksen ١٩٧٤ (في Samanez-Larkin et al, 2009) وتعتمد على عرض مجموعات من الصور التي تظهر.

ومن تخصص نماذج مقاييس الانتباه الانفعالي المتاحة يمكن الاستدلال على ما يلي:

١- ندرة مهام قياس الانتباه الانفعالي نظراً لحدائثة المفهوم في الدراسات والبحوث النفسية.

٢- أن بعض معدي مقاييس الانتباه الانفعالي اعتمدوا على مهام تقيس الانتباه المعرفي، وسعوا إلى المماثلة بينهما، على الرغم من اختلاف الطبيعة الانفعالية عن الطبيعة المعرفية لعملية الانتباه، ومن هذه مهمة ستروب، والمهمة الجانبية، ومهمة التجهيز الانفعالي الانتقائي.

٣- أن بعض المقاييس لم تراعى الأبعاد المختلفة للانتباه إلى الانفعالات، وركزت على بعد وحيد تمثل في الانتباه نحو المشاعر على الرغم من وجود تنوع في الأبعاد يبدو في الانتباه إلى المشاعر والانتباه نحو الانفعالات الظاهرة، والانتباه نحو الأصوات الانفعالية، وأشبر في الإطار النظري إلى هذه الخصائص.

٤- تنوعت طرق صياغة المفردات في مقاييس الانتباه الانفعالي. فقد عرضت في هيئة الألفاظ تعبير عن انفعالات، وصور تظهر انفعالات، وعبارات تقريرية تشير إلى المشاعر الداخلية أو الجمع بين الكلمات المعبرة عن الانفعالات وصور الانفعال.

٥- استخدمت مقاييس الانتباه الانفعالي في بحوث ودراسات كان مخصصوها من طلاب الثانوي أو الجامعة.

وفي توجه لتلافي سلبيات مقاييس الانتباه الانفعالي والاستفادة من إيجابياتها، سعت الباحثة إلى بناء مقياس للانتباه الانفعالي، يتضمن أبعاده المختلفة وفقاً للخطوات التالية:

١- إعداد مقياس الانتباه الانفعالي بصفة مبدئية، وتكون من ثلاثة أبعاد هي:

❖ البعد الأول: الانتباه للمشاعر الانفعالية - ويتضمن وعي ومراقبة الفرد لمشاعره وخبراته المزاجية الداخلية في المواقف الانفعالية المختلفة مثل السعادة، والغضب، والقلق، والاستثارة، ويقاس بالمفردات من (١- ١٤)، صيغت في هيئة عبارات تقريرية، ويوجد امام كل منها خمسة بدائل للإجابة: موافق

بشدة الذي يعطي الدرجة (٥) عند التصحيح، موافق ودرجته (٤)، موافق إلى حد ما ودرجته (٣)، وغير موافق ودرجته (٢)، غير موافق تماماً ودرجته (١).

❖ **البعد الثاني: الانتباه الانفعالي البصري** - ويشير إلى الانتباه نحو الكلمات ذات الدلالة الانفعالية والانفعالات على الوجوه مثل الضحك، والحسد، والضيق، ويراعى فيها شدة الاستثارة الانفعالية مثل: السعادة، السرور، الابتسامة. ويقاس من خلال عرض مجموعة من الصور تعبر عن بعض الانفعالات مثل السرور، والضيق ويكتب أسفل كل صورة كلمة قد تتطابق أو لا تتطابق مع انفعال الوجه على الصورة، ويطلب من المبحوثين تحديد مدى تطابق أو عدم تطابق الكلمة مع الانفعال على الوجه في الصورة، وتعطى الإجابة الصائبة درجة واحدة والمفردات التي تقيسه من (١٥ - ٢٧). مثال:



ضيق



إبتسامة

❖ **البعد الثالث: الانتباه الانفعالي السمعي** - ويتضمن الانتباه إلى الأصوات التي تعبر عن أنواع مختلفة من الانفعالات. ويطلب من المبحوثين تحديد نوع الانفعال الذي يعبر عنه الصوت وتعطى الإجابة الصائبة درجة واحدة والمفردات التي تقيسه من (٢٨ - ٤٠) وقد بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس (٤٠) مفردة. وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع من الانتباه الانفعالي.

صدق وثبات مقياس الانتباه الانفعالي قامت الباحثة بتقدير مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الانتباه الانفعالي بعد تطبيقه على عينة أدوات البحث التي بلغت (٣٦٠) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية.

وكانت النتائج على النحو التالي:

أ - ثبات مقياس الانتباه الانفعالي:

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ

للمقياس كله وبلغت قيمة معامل $(\alpha) = 0.827$ ، وحسب الاتساق الداخلي بين درجات

الطلاب في كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة، وكانت

النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة (α) لكل مفردة مع الدرجة الكلية بعد استبعاد درجة المفردة

في مقياس الانتباه الانفعالي

المفردة	(α)	المفردة	(α)	المفردة	(α)	المفردة	(α)
١	٠,٨٢٥	١١	٠,٨٢٤	٢١	٠,٨١٩	٣١	٠,٨٢٥
٢	٠,٨٢٥	١٢	٠,٨٢٤	٢٢	٠,٨٢٦	٣٢	٠,٨٢٤
٣	٠,٨٢٥	١٣	٠,٨٣٧	٢٣	٠,٨٢٩	٣٣	٠,٨٢٠
٤	٠,٨٣٧	١٤	٠,٨٢٥	٢٤	٠,٨٢٦	٣٤	٠,٨٢٩
٥	٠,٨٢٠	١٥	٠,٨٢٠	٢٥	٠,٨٢٤	٣٥	٠,٨٢٣
٦	٠,٨٢٢	١٦	٠,٨٢٣	٢٦	٠,٨٢٤	٣٦	٠,٨١٧
٧	٠,٨٢١	١٧	٠,٨١٩	٢٧	٠,٨٢٢	٣٧	٠,٨٢٢
٨	٠,٨٢٩	١٨	٠,٨١٧	٢٨	٠,٨١٨	٣٨	٠,٨٢٣
٩	٠,٨٢٢	١٩	٠,٨٢٠	٢٩	٠,٨٢٠	٣٩	٠,٨١٧
١٠	٠,٨٢٥	٢٠	٠,٨١٨	٣٠	٠,٨٢٠	٤٠	٠,٨٢٣

معامل $(\alpha) = 0.827$

$n = 360$

عند مقارنة قيمة (α) بعد حذف المفردة بقيمة (α) الكلية للمقياس، وجد أنه يجب حذف المفردات (٤، ٨، ١٣، ٢٣، ٣٤)، ثم حسب معامل الثبات للمقياس كله بعد حذف المفردات، وكانت قيمة $(\alpha) = ٠.٨٥٦$ ، كما حسب الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، وكانت قيمة (α) للبعد الأول = ٠.٦٤٨ وعند مقارنة قيمة (α) بمفرداته وجد أنه يجب حذف المفردات (١٠، ١٤) وأصبح عدد مفرداته (٩) مفردات، وكانت قيمة (α) للبعد الثاني = ٠.٧٠٢، وعند مقارنة قيمة (α) بمفرداته وجد أنه يجب حذف المفردات (٢٢، ٢٤)، وأصبح عدد مفرداته (١٠)، وكانت قيمة (α) للبعد الثالث = ٠.٧٤٨، وعند مقارنة قيمة (α) بمفرداته وجد أنه يجب حذف المفردة (٣١)، وأصبح عدد مفرداته (١١).

ب - صدق مقياس الانتباه الانفعالي:

حسب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي. واختبر صدق مفردات المقياس على ثلاثة متغيرات كامنة. وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات المقياس. وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي وأسفرت النتائج عن تشبع المفردات على أبعاد المقياس كما بالجدول التالي:

جدول (٦)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لفردات مقياس الانتباه الانفعالي

المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت	المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت
١	٠,٢٨	٠,٠٥٩	٤,٤٨	٢١	٠,٥٩	٠,٠٥١	١١,٤٥
٢	٠,٤٢	٠,٠٥٧	٧,٥١	٢٢	٠,٠٩٤	٠,٠٥٧	١,٦٦
٣	٠,٢٣	٠,٠٥٩	٣,٩٦	٢٣	٠,٠٢٣	٠,٠٥٧	٠,٤١
٤	٠,٠٦٠	٠,٠٦٠	١,٠١	٢٤	٠,١١	٠,٠٥٧	١,٨٦
٥	٠,٧٠	٠,٠٥٣	١٣,١٩	٢٥	٠,٢٢	٠,٠٥٦	٣,٩٨
٦	٠,٦٨	٠,٠٥٤	١٢,٦٣	٢٦	٠,١٩	٠,٠٥٦	٢,٤١
٧	٠,٤٩	٠,٠٥٦	٨,٧٤	٢٧	٠,٣٥	٠,٠٥٥	٦,٢٨
٨	٠,٠١٢	٠,٠٦٠	٠,١٩	٢٨	٠,٦٦	٠,٠٥٠	١٣,٢٧
٩	٠,٥٠	٠,٠٥٦	٨,٧٩	٢٩	٠,٥٠	٠,٠٥٣	٩,٤٨
١٠	٠,١٩	٠,٠٥٩	٣,٢٦	٣٠	٠,٥٧	٠,٠٥٢	١٠,٩٧
١١	٠,٣١	٠,٠٥٩	٥,٢٨	٣١	٠,٢٦	٠,٠٥٦	٤,٦٣
١٢	٠,٢٣	٠,٠٥٩	٣,٩١	٣٢	٠,٣١	٠,٠٥٥	٥,٥٣
١٣	٠,١٧	٠,٠٦٠	٢,٨١	٣٣	٠,٥١	٠,٠٥٣	٩,٦٣
١٤	٠,١٩	٠,٠٥٩	٣,١٦	٣٤	٠,٣٢	٠,٠٥٥	٥,٨٩
١٥	٠,٤٩	٠,٠٥٣	٩,١٥	٣٥	٠,٢٦	٠,٠٥٦	٤,٧٤
١٦	٠,٣٥	٠,٠٥٥	٦,٣٠	٣٦	٠,٦٦	٠,٠٥٠	١٣,٢٧
١٧	٠,٦٣	٠,٠٥١	١٢,٣٧	٣٧	٠,٣٨	٠,٠٥٤	٦,٩٥
١٨	٠,٦٨	٠,٠٤٩	١٣,٨٦	٣٨	٠,٤١	٠,٠٥٤	٧,٥٤
١٩	٠,٦١	٠,٠٥١	١٢,٠٢	٣٩	٠,٥٨	٠,٠٥١	١١,١٩
٢٠	٠,٦٥	٠,٠٥٠	١٣,٠٧	٤٠	٠,٣٠	٠,٠٥٥	٥,٣٤

ويتبين من الجدول السابق أنه يجب حذف المفردات (٤، ٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤) وتشبع باقي المفردات على الأبعاد الثلاثة وهي الانتباه للمشاعر الانفعالية، الانتباه الانفعالي البصري، والانتباه الانفعالي السمعي. وقد حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالي

١ - قيمة كاً عند درجات حرية ٣٥ تساوي ١٤٥ ومؤشر الدلالة $P = ٠.٠٧٩$ وهي غير دالة، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.

٢ - مؤشر حسن المطابقة (GFI) يساوي ٠.٨٢، ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

٣ - مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) يساوي ٠.٨٩، ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

٤ - مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) يساوي ٠.٠٦، ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الصفر.

٥ - مؤشر المطابقة المعياري (NFI) يساوي ٠.٧٧، ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

٦ - مؤشر المطابقة المقارن (CFI) يساوي ٠.٧٩، ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

٧ - مؤشر المطابقة التزايدية (IFI) يساوي ٠.٧٥، ويدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد.

والمؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات مما يدل على تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

٤ - مقياس التفكير الانفعالي (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة مقياس التفكير الانفعالي وفقاً للخطوات التالية:

١ - مسح الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير الانفعالي لتحديد

خصائصه، وكانت في إطارها العام على النحو التالي:

أ - التدني في القدرة على التحكم الانفعالي.

ب - القصور في كفاءة مهارات الاتصال.

ج - عدم القدرة على إدارة ضغوط وصعوبات الحياة.

د - اختلال الأداء المعرفي.

٢ - الاطلاع على مقاييس التفكير الانفعالي، ونظراً لحداثة المفهوم، لم تجد

الباحثة إلا اختبارين فقط في حدود المسح المتاحة هما:

أ - مقياس التفكير الانفعالي Emotional thinking scale.

يهدف المقياس إلى قياس التفكير الانفعالي من خلال عبارات تدل

على عدم القدرة على التمييز بين الانفعالات والأفكار العقلية

المنطقية

ب - قائمة الكلمات الوجدانية المستحثة Emotional word

prompt list: تهدف إلى قياس طريقة تفكير الأفراد انفعالياً في

مواقف مختلفة، وقد أعد هذه القائمة (Harrison, 2009).

ومن نصحنا اطلاق من مقياس التفكير الانفعالي بنص ما يلي:

١ - إن الأطر النظرية والدراسات السابقة أوضحت الخصائص التي يتسم بها

التفكير الانفعالي كسمة.

٢ - ندرة مقاييس التفكير الانفعالي لحداثة المفهوم وصعوبة قياسه.

٣ - أن المقاييس المتاحة لتقدير التفكير الانفعالي، لم تراعى في بنائها الخصائص المميزة للتفكير الانفعالي وفقاً لما أشارت إليه الأطر النظرية والدراسات السابقة. فقد تكون مقياس التفكير الانفعالي من ٨ مفردات لا تشمل جميع خصائصه، واحتوت قائمة الكلمات المستحثة على كلمات يعول عليها في وصف انفعالات دون التطرق للتفكير الانفعالي ذاته ، وفي توجه نحو تلبية أوجه القصور في مقاييس التفكير الانفعالي، قامت الباحثة ببناء مقياس للتفكير الانفعالي وفقاً للخطوات التالية:

١ - إعداد مقياس التفكير الانفعالي بصفة مبدئية، وتكون من أربعة أبعاد هي:

البعد الأول: التدني في القدرة على التحكم الانفعالي- وتتضمن الاندفاع والتهور في الانفعالات، وسرعة وشدة الاستثارة، وإصدار الاستجابات الانفعالية بطرق لا تتلاءم والمواقف المختلفة، وعدم القدرة على التنظيم الذاتي للانفعالات وعدم القدرة على التحكم في الذات أثناء التفاعل مع الآخرين، وتزايد معدل النوبات الانفعالية، وتحكم الانفعالات، في مسار الأفعال عند أداء المهام العقلية، والمعاناة شبه المستمرة من الاكتئاب، وسوء الحالة المزاجية، والسعي إلى إيذاء الآخرين الذي يختلف معهم من خلال الألفاظ أو أي من الوسائل الأخرى. والمشاعر السلبية نحو النفس والآخرين. ويتكون هذا البعد من (١١) مفردة من المفردة (١- ١١).

البعد الثاني: القصور في كفاءة مهارات الاتصال الرئيسية وهي: المهارات التعبيرية ومهارات الاستماع والمهارات العملية، وهذه المهارات تتأثر بالانفعالات، فالأفراد لا يتمكنون من ملاحظة مشاعر الآخرين مباشرة وإنما يستدلون عليها من مهارات الاتصال. وتدني كفاءة المهارات التعبيرية يبدو في عدم التمكن الانفعالي من إعطاء المعلومات للآخرين عن سلوكياتهم، وعن معتقدات ومشاعر ونوايا الفرد

معطى المعلومات، وعدم التمكن الانفعالي يتضح في تهور كفاءة التعبيرات غير اللفظية مثل إيماءات الوجه والتعبيرات الصوتية مثل نبرة الصوت وشدته حيث لا تتناسب مع طبيعة الموقف، ويظهر تدني مهارات الاستماع في تدهور الكفاءة الانفعالية اللازمة لحصول الفرد على معلومات عن سلوكياته من الآخرين، وعن معتقداتهم ومشاعرهم ونواياهم حتى يمكن فهم الآخر، وتدهور الكفاءة الانفعالية في مهارات الاستماع يظهر في عدم القدرة على الانتباه للآخر، وعدم السعي نحو فهم ما يقوله الآخر، وتقبل وجهة نظر الآخر. والقصور في المهارات العملية يبدو في عدم القدرة على إدارة التفاعل العام من خلال عدم إخضاع المعلومات المعطاه عبر المهارات التعبيرية والمأخوذة عبر مهارات الاستماع للتحليل المنطقي، والعبث بمصداقيتها من تلوثها بالانفعالات أو المشاعر، وعدم القدرة على تحمل مسئولية وإلقائها على الآخرين دون مبرر منطقي. ويتكون هذا البعد من ١٢ مفردة، تبدأ من (١٢ - ٢٣).

البعد الثالث: عدم القدرة على إدارة ضغوط وصعوبات الحياة - يتضمن عدم القدرة على التحكم في الأفكار التي تؤدي إلى الاستئثار الانفعالية، والميل إلى توجيه الانتباه إلى الأفكار المزعجة، والابتعاد عن التفكير في الضغوط وصعوبات الحياة كنوع من التقييم لمواجهتها، وتدني القدرة على التنظيم الانفعالي وإحياء الذات لبناء خطط إدارة الضغوط والتغلب على الصعوبات، والسعي نحو التخفيف من وطأة الضغوط وصعوبات الحياة بالحيل الدفاعية مثل الإنكار والوهم، والتبرير والتقمص والانعزال الانفعالي، وبناء أهداف لا تتناسب إمكانيات الفرد، وتجاهل الضغوط البسيطة مما يؤدي إلى تعقدها وعدم القدرة على مواجهتها، والإفراط في الانفعالات الناشئة عن مصادر الضغوط المختلفة دون معالجتها ومن هذه الضغوط: أحداث

الحياة، والضغط المهني، والدراسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وضغوط السمات الشخصية، وغيرها. ويتكون هذا البعد من ١١ مفردة، تبدأ من (٢٤ - ٣٤).

البعد الرابع: اختلال الأداء المعرفي- ويتضمن تشويش الأفكار المعرفية، وضعف التركيز، وسرعة فقد المعلومات من الذاكرة، وقصور الانتباه، ونقص كفاءة التفكير العقلاني، والقصور في القدرة على حل المشكلات، وتدني القدرة على الفهم والاستيعاب. ويتكون هذا البعد من ١١ مفردة، تبدأ من (٣٥ - ٤٥).

وقد بلغ العدد الكلي لمفردات المقياس في صورته المبدئية (٤٥) مفردة. صيغت في عبارات تقريرية، وتوجد أمام كل عبارة أربعة بدائل، يختار المستجيب إحداها.

والبدائل هي: موافق جداً، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق. وعند التصحيح يعطى البديل موافق جداً (٤) درجات، موافق (٣) درجات، موافق إلى حد ما (٢) درجتين، غير موافق درجة واحدة. والدرجة المرتفعة تدل على مستوى مرتفع في التفكير الانفعالي، في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني مستوى التفكير الانفعالي.

صدق وثبات مقياس التفكير الانفعالي

قامت الباحثة بتقدير مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التفكير الانفعالي، فقد طبق على عينة أدوات البحث (٣٦٠) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية. وكانت النتائج على النحو التالي:

١ - ثبات مقياس التفكير الانفعالي:

حسب ثبات بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ للمقياس كله، وبلغت قيمة معامل $(\alpha) = ٠.٨٥٩$ وحسب الاتساق الداخلي بين درجات

الطلاب في كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٧)

قيمة (α) لكل مفردة مع الدرجة الكلية بعد استبعاد
درجة المفردة في مقياس التفكير الانفعالي

المفردة	(α)	المفردة	(α)	المفردة	(α)	المفردة	(α)
١	٠,٨٥٨	١٣	٠,٨٥٧	٢٥	٠,٨٥١	٣٧	٠,٨٥٦
٢	٠,٨٥٤	١٤	٠,٨٥٤	٢٦	٠,٨٥٠	٣٨	٠,٨٥٣
٣	٠,٨٥٤	١٥	٠,٨٥٤	٢٧	٠,٨٥٨	٣٩	٠,٨٥٥
٤	٠,٨٥٥	١٦	٠,٨٥٤	٢٨	٠,٨٥٨	٤٠	٠,٨٦٠
٥	٠,٨٥٥	١٧	٠,٨٥٨	٢٩	٠,٨٦٠	٤١	٠,٨٥٤
٦	٠,٨٥٥	١٨	٠,٨٥٥	٣٠	٠,٨٦١	٤٢	٠,٨٥٠
٧	٠,٨٥٦	١٩	٠,٨٥٧	٣١	٠,٨٦٠	٤٣	٠,٨٥٣
٨	٠,٨٥٥	٢٠	٠,٨٥٩	٣٢	٠,٨٦٠	٤٤	٠,٨٥٤
٩	٠,٨٥٨	٢١	٠,٨٥٥	٣٣	٠,٨٥٨	٤٥	٠,٨٥٣
١٠	٠,٨٥٥	٢٢	٠,٨٥٩	٣٤	٠,٨٥٨	-	-
١١	٠,٨٥٦	٢٣	٠,٨٥٥	٣٥	٠,٨٥٦	-	-
١٢	٠,٨٥٥	٢٤	٠,٨٥٨	٣٦	٠,٨٥٦	-	-

معامل (α) = ٠,٨٥٩

ن = ٣٦٠

ويبين من الجدول السابق ما يلي:

عند مقارنة قيمة (α) بعد حذف المفردة بقيمة (α) الكلية للمقياس، وجد أنه يجب حذف المفردات (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٠) ثم حسب معامل الثبات للمقياس كله بعد حذف المفردات وكانت قيمة $(\alpha) = ٠.٨٧٠$ كما حسب الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس، وكانت قيمة (α) للبعد الأول = ٠.٧٢١، وبلغ عدد مفرداته (١٢) مفردة، ولم تحذف أي مفردة، وكانت قيمة (α) للبعد الثاني = ٠.٧١٥ وبلغ عدد مفرداته (١١) مفردة، ولم تحذف أي مفردة، وكانت قيمة (α) للبعد الثالث = ٠.٦١٥ وبلغ عدد مفرداته (٦)، وكانت قيمة (α) للبعد الرابع = ٠.٧٧٠ وبلغ عدد مفرداته (١١)، وأصبح عدد مفردات المقياس (٤٠) مفردة، ومعامل الثبات = ٠.٨٧٠. مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

٢ - صدق مقياس التفكير الانفعالي:

حسب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملي التوكيدي. واختبر صدق المفردات على أربع متغيرات كامنة. وحصل على مصفوفة الارتباطات بين مفردات المقياس، وأخضعت المصفوفة للتحليل العاملي التوكيدي، وأسفرت النتائج عن تشبع المفردات على الأبعاد الأربعة كما بالجدول التالي:

جدول (٨)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس التفكير الانفعالي

المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت	المفردة	التشبع على العامل الكامن	الخطأ المعياري	قيمة ت
١	٠,٣١	٠,٠٥٦	٥,٤٨	٢٠	٠,٢٠	٠,٠٥٨	٣,٤٩
٢	٠,٥٣	٠,٠٥٤	٩,٨١	٢١	٠,٤٢	٠,٠٥٦	٧,٤٢
٣	٠,٤٨	٠,٠٥٤	٨,٨٠	٢٢	٠,١٧	٠,٠٥٨	٢,٨٨
٤	٠,٥٢	٠,٠٥٤	٩,٦٣	٢٣	٠,١٨	٠,٠٥٨	٣,١٩
٥	٠,٤٨	٠,٠٥٤	٨,٧٦	٢٤	٠,٣٨	٠,٠٥٨	٠,٦٥
٦	٠,٤٨	٠,٠٥٤	٨,٩١	٢٥	٠,٢٠	٠,٠٥٨	٣,٤٨
٧	٠,٤٥	٠,٠٥٥	٨,١١	٢٦	٠,٢٣	٠,٠٥٨	٣,٩٩
٨	٠,٤٥	٠,٠٥٥	٨,٢٩	٢٧	٠,٧٠	٠,٠٥١	١٣,٦٠
٩	٠,٢٩	٠,٠٥٧	٥,٢١	٢٨	٠,٨٢	٠,٠٤٩	١٦,٥٤
١٠	٠,٤٤	٠,٠٥٥	٨,٠٦	٢٩	٠,٤١	٠,٠٥٦	٧,٣٢
١١	٠,٤٠	٠,٠٥٥	٧,٢٧	٣٠	٠,١٤	٠,٠٥٨	٢,٤٤
١٢	٠,٥٥	٠,٠٥٤	١٠,١١	٣١	٠,٣٣	٠,٠٥٧	٥,٨٦
١٣	٠,٣٨	٠,٠٥٦	٦,٧١	٣٢	٠,١٢	٠,٠٥٨	٢,٠١
١٤	٠,٥٩	٠,٠٥٣	١١,١٢	٣٣	٠,٥٨	٠,٠٥٣	١٠,٩٧
١٥	٠,٥٩	٠,٠٥٣	١١,٠٥	٣٤	٠,٥٢	٠,٠٥٤	٩,٥٠
١٦	٠,٥٤	٠,٠٥٤	١٠,٠٢	٣٥	٠,٣٨	٠,٠٥٥	٦,٧٨
١٧	٠,٣١	٠,٠٥٧	٥,٤٥	٣٦	٠,٣٩	٠,٠٥٥	٧,٠٤
١٨	٠,٤٩	٠,٠٥٥	٩	٣٧	٠,٦٠	٠,٠٥٢	١١,٥٤
١٩	٠,٢٨	٠,٠٥٧	٤,٨٢	٣٨	٤٣,	٠٥٥,	٩٠,٧

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أنه يجب حذف المفردة (٢٤)، وتشبع بقية المفردات على الأبعاد الأربعة وهي التدني في القدرة على التحكم الانفعالي، القصور في كفاءة مهارات الاتصال وعدم القدرة على إدارة ضغوط وصعوبات الحياة، اختلال الأداء المعرفي. وأصبح عدد مفردات المقياس (٣٩)، وقد حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو التالي:

١ - قيمة كآ^٢ عند درجات حرية ٩٥ تساوي ١٦٨، ومؤشر الدلالة $P = ٠.١٩$ مما يدل على أن كآ^٢ غير دالة إحصائياً، وهذا يشير إلى مطابقة النموذج للبيانات.

٢ - مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) وهو يساوي ٠.٠٧ مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الصفر.

٣ - مؤشر حسن المطابقة (GFI) ويساوي ٠.٨٩ مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد .

٤ - مؤشر حسن المطابقة المصحح (AGFI) ويساوي ٠.٨٥، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد .

٥ - مؤشر المطابقة المقارن (CFI) ويساوي ٠.٧٩، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد .

٦ - مؤشر المطابقة التزايدية (IFI) ويساوي ٠.٧٥، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الواحد .

٧ - مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) ويساوي ٠.٠٥، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات لاقتربه من الصفر.

والمؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات، مما يدل على صدق مقياس التفكير الانفعالي.

ثالثاً: خطوات البحث

تحدد هذه الخطوات على النحو التالي:

١ - تطبيق جميع أدوات البحث على العينة الأساسية، تلك التي اشتملت على (٣٩٩) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية.

٢ - استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وكانت على النحو التالي:

أ - التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من صدق بعض مقاييس الدراسة.

ب - نموذج المعادلة البنائية Structural equation model ويعتمد على استخدام المعادلة البنائية على بنية نظرية من الدراسات السابقة توضح طبيعة العلاقات بين المتغيرات. والنموذج من نموذجين فرعيتين هما:

♦ النموذج المقاس Measurement model - ويشير إلى العلاقات بين المتغيرات أو المتغيرات المشاهدة والمتغيرات الكامنة.

♦ النموذج البنائي Structural model - ويحدد العلاقات بين المتغيرات الكامنة التي يتضمنها النموذج، وقد تكون المتغيرات المشاهدة ضمن النموذج البنائي. وسوف تعتمد الباحثة على برنامج LISREL 8.50 (Joreskog&Sorbom, 1996).

رابعاً: الإحصاء الوصفي

تعرض الباحثة الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث، فقد حسبت المتوسطات

والانحرافات المعيارية، ويوضح هذه النتائج الجدول التالي:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والالتواء لمتغيرات الدراسة

الالتواء	الانحراف المعياري	المتوسط	العينات	المتغيرات
٠,٣١	٠,١٨٩	٢٠,٢	٤١٨	العمر
٠,٢٤	٢٦,١٦	٩٦,٦٣	٣٩٤	الدرجة الكلية للإبداع الانفعالي
٠,٥٥	١٢,٧	٣٤,٧٢	٣٩٤	الطلاقة
٠,٧٣	٦,٥٥	٢٢,٩٤	٣٩٤	المرونة
٠,٣٦	٧,٧	٢٢,٧٨	٣٩٤	الفعالية
١,١٥-	٤,٧٨	١٦,١٦	٤١٨	إدراك التفاصيل
٠,٣٨-	١٠,١٤	١١٩,٠٥	٤١٨	الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي
٠,٨٥-	٢,٢٧	٨٩,٢٧	٤١٨	الوعي الاجتماعي
٠,٤٧-	٤,٨٨	٤٠,٣٦	٤١٨	إدارة العلاقات
٠,٥٨-	٤,٩٠	٣٥,٧٩	٤١٨	إدارة الذات
٠,٠٨-	١,٥٧	١٥	٤١٨	وعي الذات
٠,١٧-	١١,٣٢	٨٩,٠٩	٤١٨	الدرجة الكلية للانتباه الانفعالي
٠,٢٥-	٣,٧٣	٢٧,٨٨	٤١٨	الانتباه للمشاعر الانفعالية
٠,٠٩-	٤,٨٥	٢٩,٩٠	٤١٨	الانتباه الانفعالي البصري
٠,١٤-	٥,١٤	٣٣,٣٠	٤١٨	الانتباه الانفعالي السمعي
٠,٠٣-	١٥,٩٢	١١٨,٢٥	٤١٨	الدرجة الكلية للتفكير الانفعالي
٠,٠٤	٥,٥٠	٢٨,٤٢	٤١٨	القدرة على التحكم الانفعالي
٠,٠٦	٥,٣١	٢٧,٨٧	٤١٨	القصور في كفاءة مهارات الاتصال
٠,٥٨	٢,٩٠	٩,٢٥	٤١٨	عدم القدرة على إدارة الضغوط وصعوبات الحياة
٠,٣٦	٥,٥١	٢٥,٣٩	٤١٨	اختلال الأداء المعرفي

يتبين من الجدول السابق أن جميع متغيرات الدراسة تتوزع توزيعاً اعتدالياً حيث يتراوح الالتواء ما بين - ٠,٣، ٠,٠٩، والقيم كلها تقترب من الصفر مما يدل على اعتدالية التوزيع لجميع متغيرات البحث.

نتائج البحث :

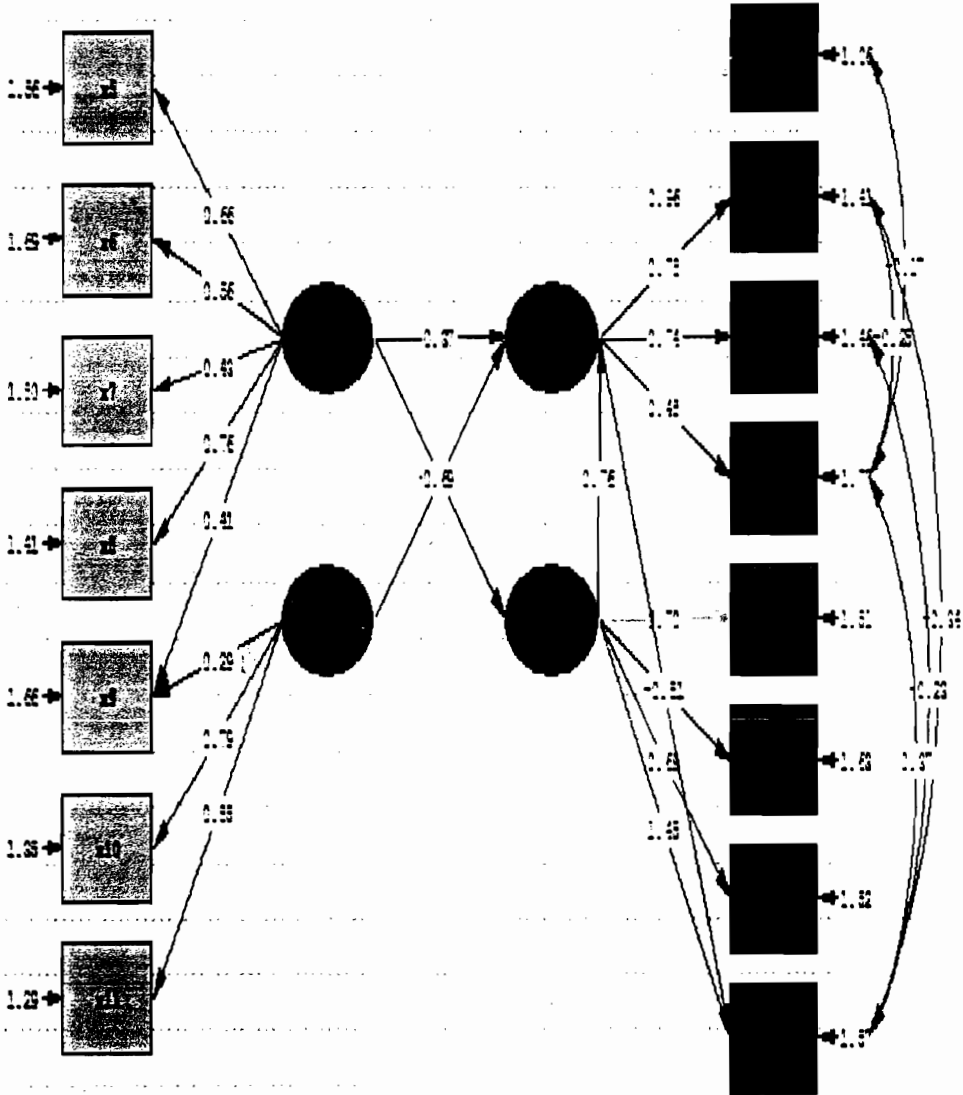
أولاً - نتائج التحقق من فرض النموذج البنائي الأول

نص الفرض على ما يلي:

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي كمتغير تابع ، والذكاء الانفعالي والانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي كمتغيرات مستقلة".

وقد سعت الباحثة إلى اختبار فرض النموذج الأول باستخدام برنامج ليزرل

٨,٥٠ ، وبعد إجراء مؤشرات التعديل المناسبة ، كانت النتائج كما بالشكل التالي:



Chi-Square=116.32, df=69, P-value=1.00021, RMSEA=0.043

شكل (1)

النموذج البنائي الأول للعلاقات بين الإبداع الإنفعالي كمتغير تابع والنكاه الإنفعالي والتفكير الإنفعالي والانتباه الإنفعالي كمتغيرات مستقلة

تشير الرموز في الشكل إلى ما يلي:

١ - المتغيرات المشاهدة للإبداع الانفعالي: (y_1) الطلاقة، (y_2) المرونة، (y_3) الفعالية، (y_4) إدراك التفاصيل.

٢ - المتغيرات المشاهدة للذكاء الانفعالي: (x_1) الوعي الاجتماعي، (x_2) إدارة العلاقات، (x_3) إدارة الذات، (x_4) وعي الذات.

٣ - المتغيرات المشاهدة للتفكير الانفعالي: (x_5) التدني في القدرة على التحكم الانفعالي، (x_6) القصور في كفاءة مهارات الاتصال، (x_7) عدم القدرة على إدارة الضغوط وصعوبات الحياة، (x_8) اختلال الأداء المعرفي.

٤ - المتغيرات المشاهدة للانتباه الانفعالي: (x_9) الانتباه للمشاعر الانفعالية، (x_{10}) الانتباه الانفعالي البصري، (x_{11}) الانتباه الانفعالي السمعي.

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات، وهو ما يستدل عليه من قيم المؤشرات التالية:

- قيمة χ^2 عند درجات حرية ٦٩ تساوي ١١٨.٣٢، وقيمة $p = 0.01$ ، وهي دالة مما يشير إلى عدم مطابقة النموذج للبيانات، ولكن يمكن الاعتماد على مؤشرات أخرى لاحقة تدل على مطابقة البيانات

- أن مؤشرات: حسن المطابقة GFI ، ومؤشر حسن المطابقة المصصح، AGF ، I ، مؤشر المطابقة المعياري IFI ، مؤشر المطابقة النسبي RFI ، مؤشر المطابقة التزايدية IFI ، مؤشر المطابقة المقارن GFI ، مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري $PNFI$ ، قد وقعت في المدى المثالي من (صفر) إلى (١) مقترية من (١)، فقد تراوحت من (٠.٨٨) إلى (٠.٩٦). وهو ما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.

- ان قيمتا المؤشرين الجندر التريبيمي لتوسط خطأ الاقتراب $R M S E A$ ، ومؤشر الجندر التريبيمي لتوسط البواقي $R M R$ ، وقعتا في المدى المثالي من صفر إلى (٠.١) مقتربة من الصفر ، فقد بلغتا ٠.٠٤٤ ، ٠.٠٨١ على التوالي ، وهو ما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.

- ^{١٠} قيم المؤشرات : معيار معلومات اكيك $A I C$ ، اتساق معيار معلومات اكيك $C A I C$ ، مؤشر الصدق الزائف المتوقع $E C V I$ ، اقل من نظيراتها في النموذج المشبع فقد بلغت ٢٢٣.٦٠ ، ٤٨٢.٣٨ ، ٠.٥٧ في حين كانت القيم المناظرة لكل منها في النموذج المشبع ٢٤٠ ، ٨٣٧.١٦ ، ٠.٦١ على التوالي.

وجميع المؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات ، ويمكن عرض النتائج المباشرة وغير المباشرة والكلية لهذا النموذج على النحو التالي:

جدول (١٠)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات الكامنة المستقلة
في المتغير الكامن التابع والتأثيرات الكلية

الإبداع الانفعالي			نوع التأثير	المتغير الكامن التابع المتغيرات الكامنة المستقلة
قيمة ت	الخطأ المعياري لتقدير التأثير	التأثير		
***٠,٨٩	٠,١٤	٠,٨٤	مباشر	الذكاء الانفعالي
-	-	-	غير مباشر	
***٤,٥١	٠,٢١	٠,٩٢	كلي	
***٢,٦١	٠,١٥	٠,٢٩	مباشر	التفكير الانفعالي
-	-	-	غير مباشر	
***٢,٥٤	٠,١٧	٠,٤٢	كلي	
١,٧١-	٠,١٠	٠,١٨	مباشر	الانتباه الانفعالي
-	-	-	غير مباشر	
١,٦٦-	٠,٢١	٠,٢٥-	كلي	

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

ويبين من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائي للذكاء الانفعالي في الإبداع الانفعالي.
- يوجد تأثير مباشر وكلي للتفكير الانفعالي في الإبداع الانفعالي.
- لا يوجد تأثير مباشر أو كلي للانتباه الانفعالي في الإبداع الانفعالي.

وأوضحت النتائج أيضاً أنه يوجد تأثيرات كلية للمتغيرات المستقلة في المتغيرات المشاهدة التابعة، كما بالجدول التالي:

جدول (١١)

التأثيرات الكلية للمتغيرات المستقلة الكامنة على المتغيرات المشاهدة التابعة في النموذج البنائي الأول

الانتباه الانفعالي			التفكير الانفعالي			الذكاء الانفعالي			المتغيرات المستقلة المتغيرات المشاهدة التابعة
قيمة ت	خ	التأثير	قيمة ت	خ	التأثير	قيمة ت	خ	التأثير	
١,٦٦-	٠,٢٠	-٠,٣٣	٢٢,٥٤	٠,١٦	٠,٤٠	٤٤,٥١	٠,٢٠	٠,٨٨	الطلاق
١,٦٦-	٠,١٦	-٠,٢٧	٢٢,٦١	٠,١٢	٠,٣٧	٤٤,٢٩	٠,١٧	٠,٧٢	المرونة
١,٦٦-	٠,١٥	-٠,٢٦	٢٢,٦١	٠,١٢	٠,٣١	٤٤,٢٤	٠,١٦	٠,٧٩	الفعالية
١,٦١-	٠,٠٩	-٠,١٥	٢٢,٣٦	٠,٠٨	٠,١٨	٣٢,٥٩	٠,١١	٠,٤٠	إدراك التفاصيل

يبين من الجدول ما يلي:

- يوجد تأثير كلي دال إحصائي للذكاء الانفعالي في المتغيرات المشاهدة التابعة: الطلاق، والمرونة، والفعالية، وإدراك التفاصيل.
- يوجد تأثير كلي دال إحصائي للتفكير الانفعالي في المتغيرات المشاهدة التابعة: الطلاق، والمرونة، والفعالية، وإدراك التفاصيل.
- لا يوجد تأثير كلي للانتباه الانفعالي في المتغيرات المشاهدة التابعة: الطلاق، والمرونة، والفعالية، وإدراك التفاصيل.

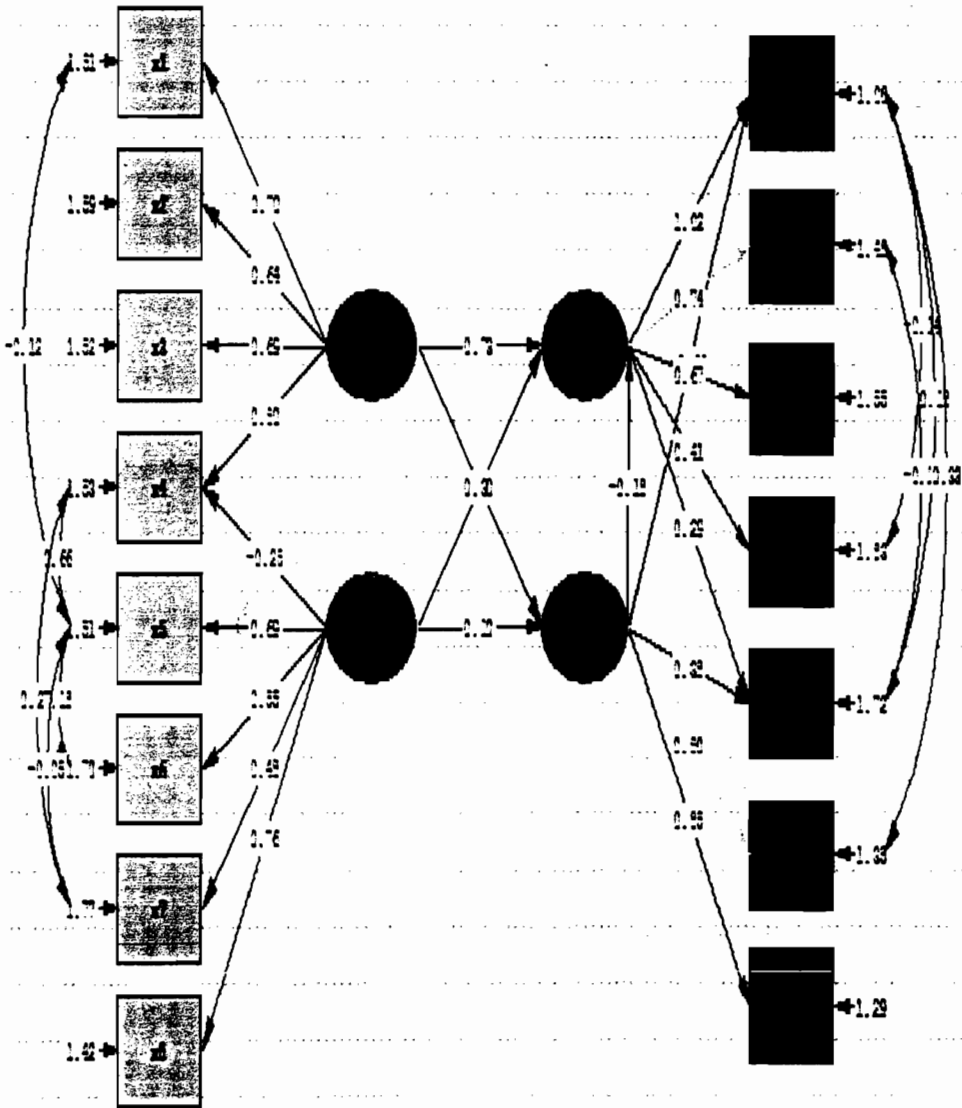
نتائج التحقق من فرض النموذج البنائي الثاني:

ينص الفرض على ما يلي:

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع كمتغير تابع، والتفكير الانفعالي والذكاء الانفعالي كمتغيرين مستقلين، ويتوسط هذه العلاقات الانتباه الانفعالي كمتغير وسيط".

وقد سعت الباحثة إلى اختبار فرض النموذج الثاني باستخدام برنامج ليزرل

٨٥٠، وبعد إجراء مؤشرات التعديل المناسبة، كانت النتائج كما بالشكل التالي:



شكل (٢)

النموذج البنائي الثاني للعلاقات بين الإبداع الإنفعالي كمتغير تابع والتفكير والنكاء

الإنفعالي كمتغيرين مستقلين والإنتباه الإنفعالي كمتغير وسيط

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات ، وهو ما يستدل عليه من قيم المؤشرات التالية :

- قيمة χ^2 عند درجات حرية ٥٩ تساوي ٦٠.٠٢ ، وقيمة $P = ٠.٤٤$ وهي قيمة غير دالة. وتشير إلى مطابقة النموذج للبيانات.

- ان مؤشرات : حسن المطابقة GFI ، حسن المطابقة المصحح AGFI ، المطابقة المعياري NFI ، ومؤشر المطابقة النسبي RFI ، ومؤشر المطابقة التزايدى IFI ، ومؤشر المطابقة المقارن CFI ، ومؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI ، وقعت قيمها في المدى المثالي من (صفر) إلى (١) ، فقد تراوحت من (٠.٨٨) إلى (٠.٩٩) ، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.

- ان قيمتا المؤشرين الجذر التربيعي لتوسط خطأ الاقتراب EMSEA ، والجذر التربيعي لتوسط البواقي RMI ، وقعتا في المدى المثالي من صفر إلى (٠.١) ، فقد بلغت ٠.٠٨١ ، ٠.٠٤٣ ، على التعاقب ، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات .

- ان قيم مؤشرات: معيار معلومات اكيك ATC ، إتساق معيار معلومات اكيك CAIC ، ومؤشر الصئق الزائف المتوقع ECVI ، كانت أقل من قيم نظائرها في النموذج المشيع. فقد بلغت ١٨٢.٠٢ ، ٤٨٥.٥٨ ، ٠.٤٦ . وكانت القيم المناظرة لكل منها في النموذج المشيع ٢٤٠ ، ٨٣٧.١٦ ، ٠.٦١ على التوالي. وجميع المؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات . ويمكن عرض نتائج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية لهذا النموذج على النحو التالي:

جدول (١٢)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات الكامنة المستقلة
في للمتغيرات الكامنة التابعة والتأثيرات الكلية

الانتباه الانفعالي			الإبداع الانفعالي			نوع التأثير	المتغيرات الكامنة التابعة المتغيرات الكامنة المستقلة
قيمة (ت)	خ	التأثير	قيمة (ت)	خ	التأثير		
٢,٣٢*	٠,١٤	٠,٣٢	٦,١٩**	٠,١٦	٠,٩٩	مباشر	النكاه الانفعالي
-	-	-	١,٢٧-	٠,٠٦	٠,٠٧-	غير مباشر	
٢,٣٢*	٠,١٤	٠,٣٢	٦,٣٦**	٠,١٤	٠,٩٢	كلي	
٠,٤٥	٠,١٣	٠,٠٦	٢,٥٨*	٠,١٤	٠,٣٦	مباشر	التفكير الانفعالي
-	-	-	٠,٤٦	٠,٠٣	٠,٠٠	غير مباشر	
٠,٦٠	٠,١٥	٠,٠٩	٢,٩٤*	٠,١٤	٠,٤١	كلي	

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

وبنضخ من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائي للنكاه الانفعالي في الإبداع الانفعالي.
- يوجد تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائي للنكاه الانفعالي في الانتباه الانفعالي.

- لا يوجد تأثير مباشر وغير مباشر وكلي للتفكير الانفعالي في الانتباه الانفعالي .

- يوجد تأثير موجب مباشر وكلي للتفكير الانفعالي في الإبداع الانفعالي.

وقد وجدت تأثيرات كلية للمتغيرات الكامنة المستقلة (النكاء الانفعالي، والتفكير الانفعالي) على المتغيرات المشاهدة التابعة كما بالجدول التالي:

جدول (١٣)

التأثيرات الكلية للمتغيرات المستقلة في للتغيرات المشاهدة التابعة

التفكير الانفعالي			النكاء الانفعالي			المتغيرات الكامنة المستقلة
قيمة (ت)	خ	التأثير	قيمة (ت)	خ	التأثير	
٠,٨٨	٠,١٢	٠,٢٨	٠,٨٠	٠,١١	٠,٨٤	الطلاقة
٠,٩٤	٠,١١	٠,٣١	٠,٣٦	٠,١٢	٠,٧٥	البرونة
٠,٩٤	٠,١٠	٠,٢٠	٠,٢٧	٠,١١	٠,٧٠	الفعالية
٠,٦١	٠,٠٧	٠,١٧	٠,٥٩	٠,٠٨	٠,٢٨	إدراك التفاصيل
١,٩٥	٠,٠٨	٠,١٥	٠,١١	٠,٠٨	٠,٣٥	الانتباه للمشاعر
٠,٦٠	٠,١٢	٠,٠٧	٠,٢٢	٠,١١	٠,٢٦	الانتباه الانفعالي البصري
٠,٦٠	٠,١٢	٠,٠٨	٠,٢٥	٠,١٢	٠,٢٧	الانتباه الانفعالي السمعي

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

يبين من الجدول السابق ما يلي:

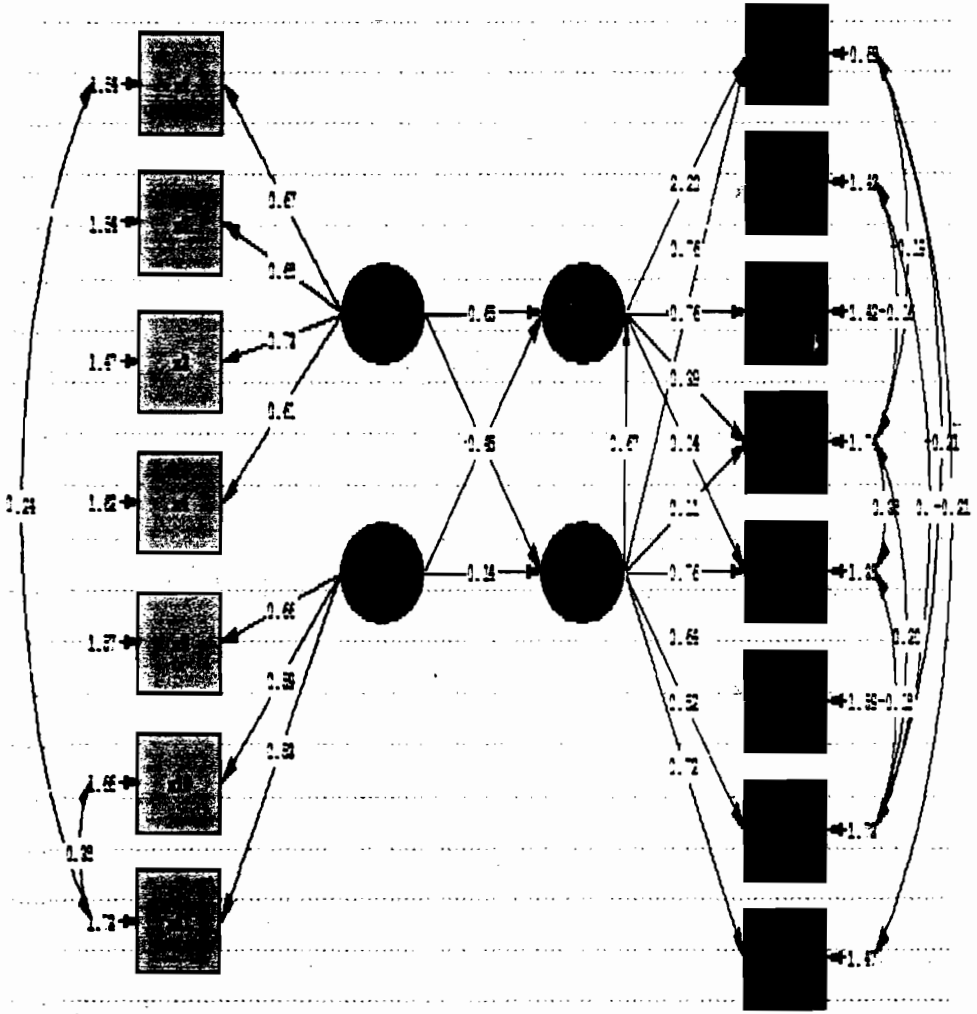
- يوجد تأثير موجب كلي دال إحصائي للذكاء الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي وهي: الطلاقة، والمرونة، والفعالية، وإدراك التفاصيل.
- يوجد تأثير موجب كلي دال إحصائي للذكاء الانفعالي في مكونات الانتباه الانفعالي وهي: الانتباه للمشاعر، والانتباه الانفعالي البصري، والانتباه الانفعال السمعي.
- يوجد تأثير كلي للتفكير الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي: الطلاقة، والمرونة، والفعالية، وإدراك التفاصيل.
- لا يوجد تأثير كلي للتفكير الانفعالي في مكونات الانتباه الانفعالي للمشاعر، والانتباه الانفعالي البصري والانتباه الانفعالي السمعي.

ثالثاً - نتائج التحقق من فرض النموذج البنائي الثالث

نص الفرض على ما يلي:

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي كمتغير تابع، والذكاء الانفعالي والانتباه الانفعالي كمتغيرين مستقلين، ويتوسط هذه العلاقات التفكير الانفعالي كمتغير وسيط".

وقد سعت الباحثة إلى اختبار فرض النموذج البنائي الثالث باستخدام برنامج ليرزل 8.50، وبعد إجراء مؤشرات التعليل المناسبة، كانت النتائج كما بالشكل التالي:



Chi-Square=71.25, df=61, P-value=0.17353, RMSEA=0.021

شكل (٣)

النموذج البنائي الثالث للعلاقات بين الإبداع الإنفعالي كمتغير تابع والذكاء الإنفعالي والإنتباه الإنفعالي كمتغيرين مستقلين والتفكير الإنفعالي كمتغير وسيط

قد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات ، وهو ما يستدل عليه من قيم المؤشرات التالية:

- أن قيمة χ^2 عند درجات حرية 61 تساوي 71.25 ، وقيمة $p = 0.17$ وهي قيمة غير دالة، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.

- أن قيم مؤشرات: مؤشر حسن المطابقة GFI ، ومؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI ، ومؤشر المطابقة المعياري NFI ، ومؤشر المطابقة النسبي RFI ، مؤشر المطابقة التزايدى IFI ، مؤشر المطابقة المقارن CFI ، ومؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI ، قد وقعت في المدى المثالي وهو من صفر إلى (1) ، فقد تراوحت هذه القيم من (0.93) إلى (0.99).

- إن قيمة المؤشرين: الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الأقتراب RMSEA ، ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي RMR ، قد وقعتا في مدى المثالي من (صفر) إلى (0.01) مقترية من الصفر، فقد كانت القيمتان (0.021) ، (0.061).

- إن قيم المؤشرات: معيار معلومات أكيك AIC ، إتساق معيار معلومات أكيك CAIC ، ومؤشر الصدق الزائف ECVI ، كانت أقل من نظيراتها في النموذج المشبع ، فقد بلغت 189.25 ، 482.86 ، 0.48 ، في حين كانت القيم المناظرة المشبع، 240 ، 837.16 ، 0.61 ، على التوالي. مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات ، نظراً لأن قيم النموذج المشبع هي الأكثر.

وجميع المؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات، ويمكن عرض نتائج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية في النموذج على النحو التالي:

جدول (١٤)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات الكامنة المستقلة
في المتغيرات الكامنة التابعة والتأثيرات الكلية

التفكير الانفعالي			الإبداع الانفعالي			نوع التأثير	المتغيرات الكامنة التابعة المتغيرات الكامنة المستقلة
قيمة (ت)	خ	التأثير	قيمة (ت)	خ	التأثير		
٠,٦٢	٠,١٣	٠,٤٥	٠,٠٤	٠,٢١	٠,٦٥	مباشر	النكاه الانفعالي
-	-	-	٠,٧١	٠,١١	٠,٣٠	غير مباشر	
٠,٦٢	٠,١٧	٠,٤٥	٠,٥٧	٠,٢١	٠,٩٥	كلي	
٠,٧٧	٠,١٨	٠,١٤	١,٦٣-	٠,٢٠	٠,٣٢-	مباشر	الانتباه الانفعالي
-	-	-	٠,٧٢	٠,١٣	٠,٠٩	غير مباشر	
٠,٧٧	٠,١٨	٠,١٤	١,٠٨-	٠,٢١	٠,٢٣-	كلي	

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

ويبين من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي للنكاه الانفعالي في الإبداع الانفعالي.
- يوجد تأثير موجب مباشر وكلي للنكاه الانفعالي في التفكير الانفعالي.

- لا يوجد تأثير مباشر وغير مباشر وكلي للإنتباه الانفعالي في الإبداع الانفعالي والتفكير الانفعالي.

ووجدت تأثيرات كلية للمتغيرات الكامنة المستقلة (النكاء الانفعالي والانتباه الانفعالي) في المتغيرات المشاهدة التابعة كما بالجدول التالي:

جدول (١٥)

التأثيرات الكلية للنكاء الانفعالي والانتباه الانفعالي في المتغيرات المشاهدة التابعة

الانتباه الانفعالي			النكاء الانفعالي			للتغيرات الكامنة للمستقلة للتغيرات المشاهدة التابعة
قيمة (ت)	خ	التأثير	قيمة (ت)	خ	التأثير	
١,٦٤-	٠,٤٣	٠,٧٠-	٠٠٤,٦٢	٠,٣٤	٠,٩٦	الطلاقة
١,٠٨-	٠,١٦	٠,١٧-	٠٠٤,٥٧	٠,١٦	٠,٧٢	للرونه
١,٠٨-	٠,١٦	٠,١٧-	٠٠٤,٦٠	٠,١٦	٠,٧٢	الفعالية
٠,٥٨-	٠,١٣	٠,٠٧-	٠٢,٧٩	٠,١٥	٠,٤٢	إدراك التفاصيل
٠,٦٦	٠,١٤	٠,١٠	٠٢,٦٣	٠,١٤	٠,٣٨	التفكير في القكرة على التحكم الانفعالي
٠,٧٧	٠,١٢	٠,٠٩	٠٢,٦٣	٠,١١	٠,٢٩	القصور في كفاءة مهارات الاتصال
٠,٧٦	٠,٠٩	٠,٠٧	٠٢,٤٨	٠,٠٩	٠,٢٣	علم القكرة على إدارة الضغوط وصعوبات الحياة
٠,٧٦	٠,١٣	٠,١٠	٠٢,٧٠	٠,١٢	٠,٣٣	اختلال الأداء المعرفي

* دالة عند ٠,٠٥

** دالة عند ٠,٠١

يبين من الجدول السابق ما يلي:

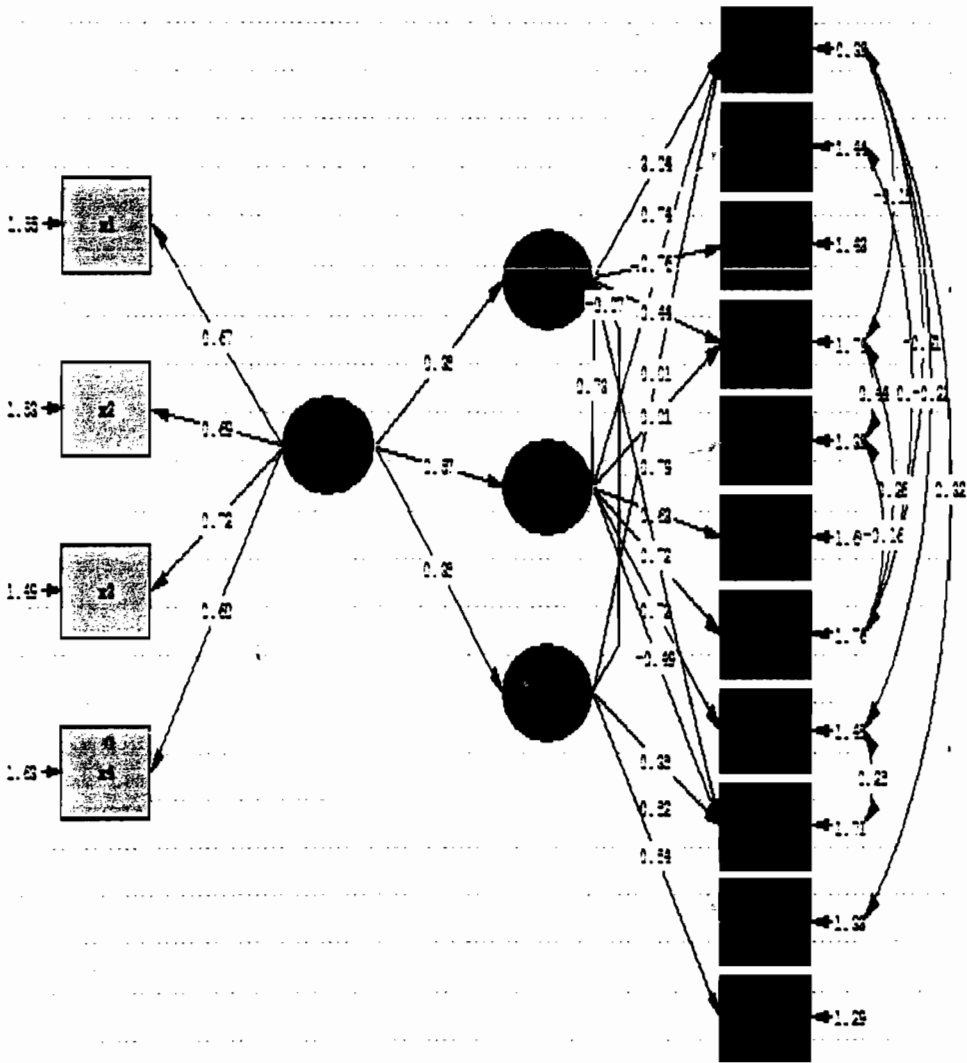
- يوجد تأثير موجب كلي للذكاء الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي: الطلاقة، والمرونة، والفعالية، وإدراك التفاصيل.
- يوجد تأثير موجب كلي للذكاء الانفعالي في مكونات التفكير الانفعالي: التدني في القدرة على التحكم الانفعالي، والقصور في كفاءة مهارات الاتصال، وعدم القدرة على إدارة الضغوط وصعوبات الحياة، واختلال الأداء المعرفي.
- لا يوجد تأثير للانتباه الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي ومكونات التفكير الانفعالي.

رابعاً - نتائج التحقق من فرض النموذج البنائي للرابع:

نص الفرض على ما يلي:

" توجد تأثيرات بنائية سببية مباشرة وغير مباشرة وكلية للعلاقات بين الإبداع الانفعالي كمتغير تابع والذكاء الانفعالي كمتغير مستقل، والتفكير الانفعالي والانتباه الانفعالي كمتغيرين وسيطين.

وقد سعت الباحثة إلى التحقق من فرض النموذج البنائي الرابع باستخدام برنامج ليزرل ٨٥٠، وبعد إجراء مؤشرات التعديل المناسبة كانت النتائج كما بالشكل التالي:



Chi-Square=69.39, df=63, P-value=1.27069, RMSEA=1.016

شكل (٤)

النموذج البنائي الرابع للعلاقات بين الإبداع الإنفعالي كمتغير تابع والنكاء الإنفعالي كمتغير مستقل والتفكير الإنفعالي والانتباه الإنفعالي متغيرين وسطين

وقد حقق النموذج المؤشرات التي تدل على حسن المطابقة للبيانات ، وهو ما يستدل عليه من قيم المؤشرات التالية :

- قيمة كاً عند درجات حرية ٦٣ تساوي ٦٩.٣٩ ، وقيمة $p = ٠.٢٧$ وهي قيمة غير دالة ، مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.

- أن قيم مؤشرات : حسن المطابقة GFI ، ومؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI ، ومؤشر المطابقة المعياري NFI ، ومؤشر المطابقة النسبي RFI ، ومؤشر المطابقة التزايدى IFI ، ومؤشر المطابقة المقارن CFI ، ومؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI ، وقعت في المدى المثالي من (صفر) إلى (١) مقترية من (١) ، فقد تراوحت هذه القيم من (٠.٩٣) إلى (٠.٩٩).

- قيمتا المؤشرين: الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الأقتراب RMSEA ، ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي RMR ، قد وقعتا في مدى المثال من (صفر) إلى (٠.١) مقترية من (الصفر) ، فقد كانت القيمتان (٠.٠١٦) ، (٠.٠٦٠) على التوالي.

- قيم المؤشرات: معيار معلومات أكيك AIC ، إتساق معيار معلومات أكيك CAIC ، مؤشر الصدق الزائف ECVI ، كانت أقل من نظيراتها في النموذج المشبع ، فقد بلغت (١٨٠,٣٩) ، (٤٦٧.٠٤) ، (٠.٤٢) والقيم المناظرة لها في النموذج المشبع، ٢٤٠، ٨٣٧.١٦، ٠.٦١ على التوالي.

وجميع المؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات، ويمكن عرض نتائج التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية في النموذج على النحو التالي:

جدول (١٦)

التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات الكامنة المستقلة
في المتغيرات الكامنة التابعة والتأثيرات الكلية في النموذج البنائي الرابع

الانتباه الانفعالي			التفكير الانفعالي			الإبداع الانفعالي			نوع التأثير	المتغيرات الكامنة التابعة المتغيرات الكامنة المستقلة
قيمة ت	خ	التأثير	قيمة ت	خ	التأثير	قيمة ت	خ	التأثير		
٠٠٣,٦٠	٠,١١	٠,٢٨	٠٠٥,٦٢	٠,١٠	٠,٥٧	٠٢,٨٤	٠,١٢	٠,٢٨	مباشر	الذكاء الانفعالي
-	-	-	-	-	-	٠٠٢,٧٨	٠,١٠	٠,٢٨	غير مباشر	
٠٠٣,٦٠	٠,١١	٠,٢٨	٠٠٥,٦٢	٠,١٠	٠,٥٧	٠٠٦,٩٨	٠,١١	٠,٧٦	كلي	

يبين من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي للذكاء الانفعالي في الإبداع الانفعالي.
- يوجد تأثير موجب مباشر وكلي للذكاء الانفعالي في التفكير الانفعالي والانتباه الانفعالي.
- لا يوجد تأثير غير مباشر للذكاء الانفعالي في التفكير الانفعالي والانتباه الانفعالي.

كما توجد تأثيرات كلية للمتغير الكامن المستقل (الذكاء الانفعالي) في

المتغيرات المشاهدة التابعة كما بالجدول التالي:

جدول (١٧)

التأثيرات الكلية للنكاه الانفعالي في المتغيرات المشاهدة التابعة

النكاه الانفعالي			المتغيرات الكامنة المستقلة
قيمة ت	خ	التأثير	المتغيرات المشاهدة التابعة
**٨,٩٠	٠,٠٨	٠,٧٥	* الطلاقة
**٦,٩٨	٠,٠٨	٠,٥٧	* المرونة
**٧,١٢	٠,٠٨	٠,٥٨	* الفعالية
**٣,٨٢	٠,٠٩	٠,٣٤	* إدراك التفاصيل
**٥,١٦	٠,٠٧	٠,٣٦	* التلني في القدرة على التحكم الانفعالي
**٤,٣١	٠,٠٧	٠,٢٨	* القصور في كفاءة مهارات الاتصال
**٥,٤٨	٠,٠٧	٠,٢٨	* عدم القدرة على إدارة الضغوط وصعوبات الحياة
**٥,٤٨	٠,٠٧	٠,٤١	* اختلال الأداء المعرفي
**٥,١٦	٠,٠٨	٠,٤١	* الانتباه للمشاعر الانفعالية
**٣,٦٠	٠,٠٩	٠,٣١	* الانتباه الانفعالي البصري
**٣,٦٤	٠,٠٩	٠,٣٢	* الانتباه الانفعالي السمعي

ويبين من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد تأثير موجب كلي للنكاه الانفعالي في مكونات الإبداع الانفعالي: الطلاقة ، والمرونة ، والفعالية، وإدراك التفاصيل.
- يوجد تأثير موجب كلي للنكاه الانفعالي في مكونات التفكير الانفعالي: التلني في القدرة على التحكم الانفعالي، والقصور في كفاءة مهارات

الاتصال، وعدم القدرة على إدارة الضغوط وصعوبات الحياة، واختلال الأداء المعرفي.

- يوجد تأثير موجب للذكاء الانفعالي في مكونات الإنتباه الانفعالي: الإنتباه للمشاعر الداخلية ، والإنتباه الانفعالي البصري والإنتباه الانفعالي السمعي.

اختيار النموذج الأفضل من النماذج البنائية المعبرة عن فروض البحث

ان اختيار النموذج البنائي الافضل من النماذج الاربعة التي اختبرتها فروض الدراسة المتنافسة ، يعتمد على المقارنة بين هذه النماذج في ضوء معايير الافتقار Parsimony فضلا عن مؤشرات حسن المطابقة التي اشير اليها عند اختبار الفروض ، ومعايير الافتقار المناسبة هي:

١- معيار معلومات اكيك AIC

٢- اتساق معلومات اكيك CAIC

٣- مؤشر الصدق الزائف ECVI

والمودج البنائي الافضل هو الذي تكون فيه قيم هذه المؤشرات الاقل ، ويمكن الاعتماد على احد هذه المؤشرات فقط (Hancock&Mueller,2006) . وقد وجد ان قيم هذه المعايير في نماذج البحث البنائية وفقا لخرجات برنامج LISER,8.50 كما بالجدول التالي :

جدول (١٨)

قيم مؤشرات الافتقار للنماذج الأربع

النماذج المؤشرات	النموذج الأول	النموذج الثاني	النموذج الثالث	النموذج الرابع (الأفضل)	القيم التي تدل على مدى مطابقة النموذج للبيانات
معيار معلومات أكيك AIC	٢٢٢,٦٠	١٨٢,٠٢	١٨٩,٢٥	١٨٠,٢٩	أقل من النموذج المشبع
الصدق الزائف المتوقع ECVI	٠,٥٧	٠,٤٦	٠,٤٨	٠,٤٢	أقل من في النموذج المشبع
اتساق معيار معلومات CAIC	٤٨٢,٢٨	٤٨٥٠,٥٨	٤٨٢,٨٦	٤٦٧,٠٤	أقل من النموذج المشبع

ومن الجدول يتبين أن أفضل النماذج البنائية التي تعبر عن العلاقات بين متغيرات الدراسة، هو النموذج البنائي الرابع، حيث ان قيم مؤشرات الافتقار هي الاقل، ويمكن أن توجز نتائجه على النحو التالي:

الأولى: يوجد تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي للنكاه الانفعالي في الإبداع الانفعالي، والتفكير الانفعالي، والانتباه الانفعالي.

الثاني: يوجد تأثير كلي للنكاه الانفعالي في مكونات كل مما يلي:

١ - مكونات الإبداع الانفعالي: الطلاقة، والمرونة، والفعالية، وإدراك التفاصيل.

٢ - مكونات الانتباه الانفعالي للمشاعر الانفعالية، الانتباه الانفعالي البصري، والانتباه السمعي.

٣ - مكونات التفكير الانفعالي: التدني في القدرة على التحكم الانفعالي، والقصور في كفاءة مهارات الاتصال، واختلال الأداء المعرفي.

ويمكن تفسير النتائج التي تشير إلى تأثير الذكاء الانفعالي في الإبداع الانفعالي ومكوناته ، في ضوء أن الذكاء الانفعالي كقدرة وسمة انفعالية عامة، يشتمل على عديد من مكونات تجهيز المعلومات الانفعالية المتضمنة في الإبداع الانفعالي ، والانتباه الانفعالي، والتفكير الانفعالي. كما أن مكونات الذكاء الانفعالي: إدراك الانفعالات، وتوليد الانفعالات، وفهم الانفعالات، وإدارة الانفعالات، تنعكس في الوعي والتركيز الانفعالي، وترتكز على خلفية اجتماعية وثقافية من خلال استدخال قواعد ومعايير المجتمع، وتبدو مكونات الذكاء الانفعالي متفاعلة وواضحة في التعبير الانفعالي وإعادة بناء المعلومات الانفعالية . ولاشك أن الذكاء الانفعالي كقدرة وسمة عامة ، يؤثر في الإبداع الانفعالي، حيث أن الإبداع الانفعالي يعبر عن قدرة الفرد على إظهار أنواع من الانفعالات المتعددة التي تعكس الطلاقة، والمتفردة التي تعبر عن الأصالة، والمتنوعة التي تشير إلى المرونة، والقيمة التي تدل على المنفعة للفرد والمجتمع.

وتلك الخصائص للإبداع الانفعالي يتحتم أن تتأثر بخصائص الذكاء الانفعالي ويؤيد هذا التفسير دراسات (Averill, 1999; Rachman, 1980; Davis 2009). هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإن التحليل المنطقي لأبعاد الذكاء الانفعالي والإبداع يوضح وجود ترابط بينهما، فالقدرة على توليد الانفعالات وتنوعها كمكون للذكاء الانفعالي تماثل الطلاقة والمرونة الانفعالية في الإبداع، والأفراد المبتكرون انفعالياً يجب أن يتوفر لديهم مستوى معين من الذكاء الانفعالي. وهذه العلاقة بين الذكاء والإبداع الانفعالي، تفسر تأثير الذكاء الانفعالي في الإبداع، ويؤيد هذا التفسير (Averill, 2004; John & Theresa, 2008; Ivecevic et al., 2007).

ويمكن تفسير النتائج التي تشير إلى تأثير الذكاء الانفعالي في كل من الانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي ، على أساس أن الذكاء الانفعالي بمكوناته ،

يوجه الفرد عند الانتباه إلى تركيز الوعي على المشاعر أو المثيرات البصرية والسمعية ذات الشحنة الانفعالية وتجاهل أخرى. ويؤثر الذكاء الانفعالي أيضاً في التفكير الانفعالي من خلال معاونة الفرد على التمييز بين الانفعالات والتفكير الموضوعي العقلاني، وتجنب القصور في التحكم الانفعالي، وتلافي التدني في كفاءة مهارات الاتصال، وتلاشي التدهور في المهارات التعبيرية ومهارات الاستماع والمهارات العملية، والتقليل من ضغوط وصعوبات الحياة، ومنع الاختلال في الأداء المعرفي، ويبدو أن طبيعة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من الانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي في ضوء الخصائص التي يتسم بها كل من هذه المتغيرات، أدت إلى وجود تأثير الذكاء الانفعالي في الانتباه والتفكير وفقاً لما أسفرت عنه نتائج الدراسة. ويؤيد هذه التفسيرات نتائج دراسات (Rebeca et al., 2008; Gohn Ckire, 2002; Austin & Egan, 2005; Vuilleuin & Huang, 2009).

الثالثة: لا يوجد تأثير غير مباشر للذكاء الانفعالي في الانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي يمكن إغراء هذه النتيجة إلى أن الذكاء الانفعالي كقدرة وسمة عامة يحتل قمة التنظيم الهرمي الوجداني، أن الانتباه الانفعالي والتفكير الانفعالي أقل عمومية من الذكاء، وهو ما يؤدي إلى عدم وجود تأثير غير مباشر للذكاء في الانتباه والتفكير، حيث لا يوجد بينهما وبين الذكاء متغير وسيط ويؤيد هذا التفسير دراسات (Austin & Egan, 2005; Gohn & Clore, 2008).

والتفسيرات التي تؤيد النموذج البنائي الرابع هي ذاتها التي تتحضر النماذج البنائية الثلاثة الأخرى حيث أن كل منها تعبر عن أنواع من العلاقات البنائية بين المتغيرات تناقض طبيعة هذه العلاقات في النموذج البنائي الرابع التي أثبتتها عديد من الدراسات التي أشير إليها سلفاً .

المراجع

١. سميه عبد الوارث (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي: مكوناته العاملة وعلاقته بكل من الذكاء العام والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
٢. فوقيه محمد راضي (٢٠٠١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٤٥، ص ص ١٧١ - ٢٠٤.
3. Algom, D., Chaujut, E. and Lev. S. (2004). A rational look at the emotional stroop phenomenon! A generic slow down, not a stroop effect. *J. Exp. Psychol. Gen.* 133, 323.
4. Averill, J. & Tomas-Knowles, C. (1991). Emotional Creativity. In K.T. strongman (Ed.), *International review of studies on emotion*. V. 1, pp. 269-299.
5. Averill, J. (2004). A tale of two snark: Emotional Intelligence and emotional creativity compared. *Psychological Inquiry*, V. 13, pp. 228-233.
6. Averill. J. (1999). Individual difference in emotional creativity: structure and correlates. *Journal of personality*, V. 67, pp. 331-371.
7. Bar-On, R. (1996). Bar-On emotional quotient inventory; *a test of emotional intelligence Toronto, Canada, Mult: Toronto.*
8. Belsky, J., Friedman, S. & Hua Hsieh, K. (2001). Testing a core emotion-regulation prediction: Docs Early attentional persistence moderate the effect of infant negative emotionality on later development? *Child Development*, V. 72, N. 1, pp. 123-133.

9. Boyatzis, Goleman, D. & Rhee, K. (1999). *Clustering competence in emotional intelligence : Insights from the emotional competence inventory*. in R. Bar-on & J. Parker (Eds.), *The hand book of emotional intelligence* (343-362), San Francisco: Jossey-Bass.
10. Brewin, R. & Holmes, A. (2003). Psychological theories of post traumatic stress disorder. Theories of post traumatic stress disorder. *Clinical psychology review* 23, 339-76.
11. Carson, D., Carson, P. & Birkenmeier, J. (2000). Measuring emotional intelligence: Development and validation of an instrument. *Journal of Behavioral and APP Management*, 2, 32-44.
12. Chan, D. (2005). Self-perceived creativity, Family Hardiness, and emotional intelligence of Chinese gifted students in Hong Kong. *Journal of secondary gifted Education*, V. 6, N. 2, pp. 47-56.
13. Davis, M. (2009). Understanding the relationship between mood and creativity: A meta-analysis. *Organizational Behavior and Human Decision Processes*, V. 108, Issue I, pp. 25-38.
14. Dick, B. (1997). Communication skills. [Available on line] <http://www.scu.edu.au/schools/gcm/ar/arp/communi ck>.
15. Eisenberg, N., Guthrie, L., Fabes, R. Shepard, S. & Losoya, S. (2000). Prediction of elementary school children's externalizing problem behaviors from attentional and behavioral regulation and negative emotionality. *Child development*, V. 71, N. 5, pp. 1367-1382.

16. Frischen, A., East wood, J., & Smilek, D. (2008). Visual search for faces with emotional expressions. *Psychological Bulletin*, V. 134, pp. 662-676.
17. Gohm, C. & Clore, G. (2008). Four latent traits of emotional experience and their involvement in well-being, Coping and attributional. *Cognition and emotion*, V. 16, N. 4, pp. 405-518.
18. Goleman, D. (1998). *Working with emotional intelligence*. New York: Bantum Books.
19. Gutbezahi, J. & Averill, J. (1996). Individual differences in emotional creativity as manifested in words and pictures. *Creativity Research Journal*, V. 9, pp. 327-337.
20. Hancock ,G, & Mueller,R. (2006). *Structural equation modeling*. USA: IAp - information Age Publishing
21. Harald, T., Junghofer, M., Weike, A. I. & Alfons, O. (2003). Attention and emotion: An ERP analysis of facilitated emotional stimulus processing. *Cognitive neuroscience and Neuron psychology*, V. 14, N. 8, pp. 1107-1110.
22. Haratizadeh, S; Bagheri, S. & Halavati, R. (2008). Using Deeision Trees to Model an emotional Attention Mechanism. *Harati sbagheri,halavati@ce.sharif.edu*.
23. Harrison, C. (2009). Exploring emotional web experience: more than Just usability and good design. *Ph.D. thesis, University of York, UK: LWA*.
24. Isen, A. (2002). Positive affect's facilitation of cognitive flexibility, Innovation and problem-solving. *Psychological Inquiry*, V. 13, N.1, pp. 57-65.

25. Ivcevic, Z., Brackett, M. & Mayer, J. (2007). Emotional Intelligence and Emotional creativity. *Journal of personality*, V. 75, N. 2, pp. 200-235.
26. John, H.; Nan, J. & Theresa, S. (2008). Emotional Disposition and leadership preferences of American and Chinese MBA students: *Journal of leadership studies*, V. 3, Iss. 2, pp. 161-180.
27. Joreskog, G. & Sorbom, D. (1996). LISREL 8.50 : User's Reference Chicago: Scientific Software International
28. Knight, M.; Seymour, T. Gaunt, J. Baker, C., Nesmith, K. & Mather, M. (2007). Aging and Goal-directed emotional attentions: Distraction reverses emotional biases. *American psychological association*, V. 7, N. 4, pp. 705-714.
29. Macleod, C. (1992). The stroop task : The "gold standard" of attentional measures. *Journal of experinent psychology: General*, 121, 12-14.
30. Mayer, D. & Salovey, P. (1997). *What is emotional intelligence*. In P. Salovey & D. Sluyter (Eds.), *Emotional development and emotional Intelligence*. New york: Basic Books.
31. Mayer, J., Perkins, D., Caruso, D. & Salovey, p. (2001). Emotional intelligence and giftedness. *Repert Review*, V. 23, N. 3, pp. 131-137.
32. Mayer, J., Salovey, p. & Caruso, D. (2004). *MSCEIT Item Booklet Version 2.0 Toronto, On: Multi-Health Systems*.
33. Mehrabian, A. (2000). Beyond IQ: Broad-based measurement of individual success potential or "Emotional intelligence". *Genetic, Social, and*

General Psychology Monographs, V. 126, pp. 133-239.

34. Mehrabian, A. (2008). Emotional thinking scale (ETS): An Important component of Emotional Intelligence. *Cognition and personality*, V. 15, pp. 221-225.
35. Mulgrew, K. (2008). Attention and memory bias for body image and health related information using an emotional stroop task in non clinical sample. *Queens and university of technology*.
36. Petrides, K. & Furahan, A. (2006). The role trait emotional intelligence in agnder-specific model of organizational variables, *Journal of Applied Social Psychology*, V. 36, N. 2, pp. 532-569.
37. Petrides, K. & Furhan, A. (2000). On the dimensional structure of emotional intelligence. *Personlity and individual differences*, V. 23, pp. 313-320.
38. Qualter, P., Whiteley, H., & Ould, S. (2004). Promoting student retention and progression through emotional literacy development. Paper presented at the psychology learing and teaching conference, Glasgow. Retrieved July 16, 2006, from [www.uclan.ac.uk/learning/files/cif2004qualter stage_level10.doc](http://www.uclan.ac.uk/learning/files/cif2004qualterstage_level10.doc).
39. Rachman, D. (2001). Emotional processing, with special reference to post-traumatic stress disorder. *International Review of Psychiatry*. V. 13, pp. 164-171.
40. Rachman, S. (1980). Emotional processing, *Behavior Research and Therapy*, V. 18, pp. 51-60.

41. Rebecca, E. Judy, R., Barbara, J. & Raymond, J. (2000). Selective attention to emotional stimuli in a verbal go/no-go task-an FMRI study. *Neuroreport*, V. 11, N. 8, pp. 1739-1744.
42. Rowe, G., Hirsh, B. & Anderson, K. (2007). *Positive affect increases the breadth of attentional selection*. proceeding of the National Academy of sciences, USA, 104, 383-388.
43. Salovey, P. & Mayer, J. (1990). Emotional Intelligence, imagination. *Cognition and personality*, V. 9, N. 3, pp. 185-211.
44. Salovey, P., Mayer, J. & Coldmon, S. Turvey, S. (1995). Emotional attention, Clarity, and repair: Exploring emotional intelligence using the trait meta-Mood Scale. *Emotion, Disclosure and Health*. Washington, C.: American Psychological Assn.
45. Samanez-Larkin, G. Robertson, E. & Mikels, J., Carstensen, L., Gotlib, H. (2009). Selective Attention to emotion in the aging brain. *Psychology and Aging*, v, 24, N.30, 519-529.
46. Schupp, H., Stockburger, J. & Bublutzky, F. (2007). Explicit attention with selective emotion processing in human extrastriate cortex. *BMC Neuro Science*, 8, 16.
47. Vohs, D., Baumeister, F., Twenge, N. and Nelson, M. (2008) Making choices impairs subsequent self control, decision making and active initiative. *J. pers. Soc. Psychol*, 94 (5) 83-98.
48. Vuilleumier, P., & Huang, Y., (2009). Emotional attention uncovering the mechanisms of affective biases in

perception. *Psychological Science*, V. 18, N. 3, pp. 148-152.

49. Vuilleumier, p. (2005). How brains beware: Neural mechanisms of emotional attention. *Trends in cognitive sciences*, V. 9, pp. 585-594.
50. Zadeh, H., Shouraki, B. nd Halavarti, R. (2007). Using decision trees to model an emotional attention mechanism. Available on *Harati, Shbayheri, Halavati@ce. Sharif edu.*